

8 رياضتنا بحاجة إلى صدمة "الرجل" والحكومة غير مهية للمجازفة

10 شرقايطون يروون تفاصيل حكايتهم مع الموت والهرب والدواعش

15 مشاهير يبديون أكثر شبابا كلما تقدموا في السن



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرج

16 صفحة  
500 دينار

جريدة سياسية يومية



العراق هذا المساء

برنامج يقدم حصيلة لأبرز أحداث البلاد في يوم على الصعيد الأمني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، كما يقدم قراءة لما هو خلف المشاهد الحقيقية للأحداث والمواقف ويقدم خدمة للحقيقة التي طال انتظارها من قبل المواطن العراقي الذي يستحق العيش الآمن والكرام. يعرض من الأحد الى الخميس ٢١:٠٠ يعاد من الإثنين الى الجمعة ١١:٠٠

التردد: 11766  
الاستقطاب: أفقي معدل الترميز: 27500

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3838) السنة الرابعة عشرة - الأحد (29) كانون الثاني 2017

عشرون سؤالاً مع إيان ماك إيوان



## يستضيف لجنة الحكومة للاطلاع على الاتفاق مع الكويت البرلمان يطالب مجلس الوزراء بتوضيح ملابسات خور عبد الله

بغداد / المدى برس

في هذه الأثناء، أعلنت لجنة الخدمات والإعمار النيابية أنها ستستضيف، اليوم الأحد، اللجنة الفنية في النقل لبحث قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بميناء خور عبد الله. في السياق ذاته، دعا عدد من أعضاء مجلس النواب إلى عرض قرار ترسيم الحدود مع الكويت للاستفتاء الشعبي للمصادقة عليه أو رفضه من قبل الشعب. وقال النائب عبد الكريم العبدان، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في مبنى مجلس النواب مع عدد من أعضاء المجلس وحضرته (المدى)، إن "الخلاف على الحدود بين دولتين لا يدخل ضمن المسائل المتعلقة بالحفاظ على الأمن والسلام للدولتين التي يختص بها مجلس الأمن"، داعياً إلى "عرض قرار ترسيم الحدود مع الكويت للاستفتاء الشعبي للمصادقة عليه أو رفضه".

التفاصيل ص ٣

يستضيف مجلس النواب، اليوم الأحد، لجنة مختصة من وزارة النقل لاطلاعه على ملابسات ملف خور عبد الله، مؤكداً أنه سيعلم توصياته بعد ذلك. وكانت تسريبات، لم تتأكد من صحتها (المدى)، تحدثت عن تصويت مجلس الوزراء، في جلسته الأخيرة الأسبوع الماضي، على رصد تخصيص مالي لترسيم الحدود المائية مع الكويت في خور عبدالله جنوبي البصرة.

وقال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، خلال جلسة البرلمان، أمس، إن "المجلس حريص على متابعة ما يثار بشأن قناة خور عبد الله"، لافتاً إلى أن "المجلس سيتخذ توصية بعد الاطلاع على المعطيات الخاصة بالموضوع ومناقشته مع الجهة الحكومية".

## الالتزام بمواعيد الاقتراع يصطدم بالنازحين ونظام احتساب الأصوات معارضة المسودة الحكومية لقانون الانتخابات تعيد سيناريو الدمج الى الواجهة

بغداد / المدى

مع جمهوره". بدوره، يقول النائب عبد الحسين الزيرجاوي، عضو كتلة بدر، إن "الانتخابات المقبلة (المحلية) تواجه مشكلة في أنها تتزامن مع انتهاء ولاية مفوضية الانتخابات". ويؤكد الزيرجاوي لـ (المدى) أن "كتلة بدر ستدعم إجراء الانتخابات في أيلول المقبل إذا تم التمديد للمفوضية الحالية". وفي حال تم اختيار مفوضية جديدة، فيقول عضو كتلة بدر "في ذلك الوقت يمكن أن لا تستجلب

الخلافات، وضيق الوقت، ولا تخفي أغلب الكتل السياسية، باستثناء أطراف في دولة القانون وكتلة الإحرار التابعة للصدر، رغبتها بدمج انتخابات مجالس المحافظات مع الانتخابات التشريعية المقترضة إجراؤها عام ٢٠١٨. وتتحدث الأطراف المؤيدة لدمج الانتخابات عن وجود ملايين الناخبين، بالإضافة إلى الصعوبة التي تواجه مرشحي المناطق الساخنة في اطلاق حملتهم

المقبلة، الذي أرجأت الحكومة اجراءه من نيسان الى أيلول المقبل. وادخل موعد اجراء الانتخابات المحلية، مسودة حكومية لقانون الانتخابات الى غرفة الانعاش، اذ ترى اطراف سياسية صغوية تمريره نظراً لحجم

الانتخابية في مدن مدمرة نزع اهلها الى المخيمات. ويقول النائب عامر الفايز، عضو كتلة ائتلاف المواطن، ان "كل الكتل السياسية متفقة على دمج الانتخابات باستثناء دولة القانون". ويعتقد الفايز، في تصريح لـ (المدى) امس، ان "دمج الانتخابات يعطي فرصة أكبر للناخبين والمرشحين في المدن الساخنة"، مشيراً الى "صعوبة تواصل المرشح في تلك المناطق

يسود البرلمان جدل حاد بشأن موعد وقانون الانتخابات المحلية، الذي أرجأت الحكومة اجراءه من نيسان الى أيلول المقبل. وادخل موعد اجراء الانتخابات المحلية، مسودة حكومية لقانون الانتخابات الى غرفة الانعاش، اذ ترى اطراف سياسية صغوية تمريره نظراً لحجم

رئيس البرلمان: نجاح المصالحة رهن بتنفيذ الاتفاق السياسي وتحقيق التوازن



3

## أكدت سريان مذكرة اعتقال محافظ نينوى السابق العمليات المشتركة تبعد حشد النجيفي عن شرق الموصل

نينوى / المدى برس

الناطق باسم العمليات تبعد حشد النجيفي عن شرق الموصل. وقالت قيادة العمليات المشتركة، امس السبت، عن ابعاد قوات حرس نينوى التابعة لمحافظة نينوى السابق ائيل النجيفي عن الساحل الأيسر لمدينة الموصل، وأكدت سريان مذكرة القبض الصادرة بحق الأخير أينما وجد داخل المدينة. وقال العميد يحيى رسول،

الناطق باسم العمليات تبعد حشد النجيفي عن شرق الموصل. وقالت قيادة العمليات المشتركة، امس السبت، عن ابعاد قوات حرس نينوى التابعة لمحافظة نينوى السابق ائيل النجيفي عن الساحل الأيسر لمدينة الموصل، وأكدت سريان مذكرة القبض الصادرة بحق الأخير أينما وجد داخل المدينة. وقال العميد يحيى رسول،

الناطق باسم العمليات تبعد حشد النجيفي عن شرق الموصل. وقالت قيادة العمليات المشتركة، امس السبت، عن ابعاد قوات حرس نينوى التابعة لمحافظة نينوى السابق ائيل النجيفي عن الساحل الأيسر لمدينة الموصل، وأكدت سريان مذكرة القبض الصادرة بحق الأخير أينما وجد داخل المدينة. وقال العميد يحيى رسول،

الناطق باسم العمليات تبعد حشد النجيفي عن شرق الموصل. وقالت قيادة العمليات المشتركة، امس السبت، عن ابعاد قوات حرس نينوى التابعة لمحافظة نينوى السابق ائيل النجيفي عن الساحل الأيسر لمدينة الموصل، وأكدت سريان مذكرة القبض الصادرة بحق الأخير أينما وجد داخل المدينة. وقال العميد يحيى رسول،

الناطق باسم العمليات تبعد حشد النجيفي عن شرق الموصل. وقالت قيادة العمليات المشتركة، امس السبت، عن ابعاد قوات حرس نينوى التابعة لمحافظة نينوى السابق ائيل النجيفي عن الساحل الأيسر لمدينة الموصل، وأكدت سريان مذكرة القبض الصادرة بحق الأخير أينما وجد داخل المدينة. وقال العميد يحيى رسول،

## العراق يقترض 1.4 مليار دولار من جنرال الكترك 4 محافظات جنوبية ترفض قرارات خصخصة الكهرباء

بغداد / المدى

أعدت وزارة الكهرباء، أن العراق اقترض أكثر من مليار دولار من شركة جنرال الكترك الأمريكية لبناء محطتي الناصرية والسماوة بطاقة ١٥٠٠ ميكاواط، بينما انضمت محافظة المنشي إلى المحافظات الراضة لخصخصة الكهرباء وهي ذي قار وواسط والديوانية، وقال عضو مجلس محافظة المنشي عماد آل غريب، ان "الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي لن تسمح بخصخصة قطاع الكهرباء في المحافظة"، لافتاً إلى أن "حكومة المنشي ستتمتع من التعاون مع المستثمر في هذا المجال حتى بعد توقيع العقد معه من قبل وزارة الكهرباء في حال عدم حصول الأخيرة على موافقة المحافظة".

أعدت وزارة الكهرباء، أن العراق اقترض أكثر من مليار دولار من شركة جنرال الكترك الأمريكية لبناء محطتي الناصرية والسماوة بطاقة ١٥٠٠ ميكاواط، بينما انضمت محافظة المنشي إلى المحافظات الراضة لخصخصة الكهرباء وهي ذي قار وواسط والديوانية، وقال عضو مجلس محافظة المنشي عماد آل غريب، ان "الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي لن تسمح بخصخصة قطاع الكهرباء في المحافظة"، لافتاً إلى أن "حكومة المنشي ستتمتع من التعاون مع المستثمر في هذا المجال حتى بعد توقيع العقد معه من قبل وزارة الكهرباء في حال عدم حصول الأخيرة على موافقة المحافظة".

أعدت وزارة الكهرباء، أن العراق اقترض أكثر من مليار دولار من شركة جنرال الكترك الأمريكية لبناء محطتي الناصرية والسماوة بطاقة ١٥٠٠ ميكاواط، بينما انضمت محافظة المنشي إلى المحافظات الراضة لخصخصة الكهرباء وهي ذي قار وواسط والديوانية، وقال عضو مجلس محافظة المنشي عماد آل غريب، ان "الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي لن تسمح بخصخصة قطاع الكهرباء في المحافظة"، لافتاً إلى أن "حكومة المنشي ستتمتع من التعاون مع المستثمر في هذا المجال حتى بعد توقيع العقد معه من قبل وزارة الكهرباء في حال عدم حصول الأخيرة على موافقة المحافظة".

أعدت وزارة الكهرباء، أن العراق اقترض أكثر من مليار دولار من شركة جنرال الكترك الأمريكية لبناء محطتي الناصرية والسماوة بطاقة ١٥٠٠ ميكاواط، بينما انضمت محافظة المنشي إلى المحافظات الراضة لخصخصة الكهرباء وهي ذي قار وواسط والديوانية، وقال عضو مجلس محافظة المنشي عماد آل غريب، ان "الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي لن تسمح بخصخصة قطاع الكهرباء في المحافظة"، لافتاً إلى أن "حكومة المنشي ستتمتع من التعاون مع المستثمر في هذا المجال حتى بعد توقيع العقد معه من قبل وزارة الكهرباء في حال عدم حصول الأخيرة على موافقة المحافظة".

أعدت وزارة الكهرباء، أن العراق اقترض أكثر من مليار دولار من شركة جنرال الكترك الأمريكية لبناء محطتي الناصرية والسماوة بطاقة ١٥٠٠ ميكاواط، بينما انضمت محافظة المنشي إلى المحافظات الراضة لخصخصة الكهرباء وهي ذي قار وواسط والديوانية، وقال عضو مجلس محافظة المنشي عماد آل غريب، ان "الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي لن تسمح بخصخصة قطاع الكهرباء في المحافظة"، لافتاً إلى أن "حكومة المنشي ستتمتع من التعاون مع المستثمر في هذا المجال حتى بعد توقيع العقد معه من قبل وزارة الكهرباء في حال عدم حصول الأخيرة على موافقة المحافظة".

## مطالبات بمنع إطلاق النار العشوائي

## عراضة عشائرية في المنشي تتسبب بسقوط عشرات المدنيين

بغداد / المدى

حظر ارتداء الزي الأفغاني وإطلاق اللحي في شرق الموصل

العراق صدر نضاً بقيمة 5 مليارات دولار خلال كانون الاول

حشية، عضو مجلس محافظة المنشي لـ (المدى) انه "على الرغم من المناشدات الكثيرة لأنباء العشائر للتوقف عن هذه الظاهرة إلا ان لا نجيب لنا". وتابعت ان "الكثير من ابناء العشائر والوجهاء يعتبرون ان المناسبة التي لا يتم فيها اطلاق النار حدث مخجل بين العشائر وهذا الامر لا يقتصر على عشيرة دون اخرى او محافظة دون اخرى، بل

حشية، عضو مجلس محافظة المنشي لـ (المدى) انه "على الرغم من المناشدات الكثيرة لأنباء العشائر للتوقف عن هذه الظاهرة إلا ان لا نجيب لنا". وتابعت ان "الكثير من ابناء العشائر والوجهاء يعتبرون ان المناسبة التي لا يتم فيها اطلاق النار حدث مخجل بين العشائر وهذا الامر لا يقتصر على عشيرة دون اخرى او محافظة دون اخرى، بل

حشية، عضو مجلس محافظة المنشي لـ (المدى) انه "على الرغم من المناشدات الكثيرة لأنباء العشائر للتوقف عن هذه الظاهرة إلا ان لا نجيب لنا". وتابعت ان "الكثير من ابناء العشائر والوجهاء يعتبرون ان المناسبة التي لا يتم فيها اطلاق النار حدث مخجل بين العشائر وهذا الامر لا يقتصر على عشيرة دون اخرى او محافظة دون اخرى، بل

حشية، عضو مجلس محافظة المنشي لـ (المدى) انه "على الرغم من المناشدات الكثيرة لأنباء العشائر للتوقف عن هذه الظاهرة إلا ان لا نجيب لنا". وتابعت ان "الكثير من ابناء العشائر والوجهاء يعتبرون ان المناسبة التي لا يتم فيها اطلاق النار حدث مخجل بين العشائر وهذا الامر لا يقتصر على عشيرة دون اخرى او محافظة دون اخرى، بل

عروض تنهمز الكاع

انترنت مفتوح

يوميًا 2,000  
اسبوعياً 7,000  
شهرياً 30,000

للإشتراك بالباقة اليومية ارسل 15 الى 21777  
للإشتراك بالباقة الاسبوعية ارسل 2 الى 21777  
للإشتراك بالباقة الشهرية ارسل 30 الى 21777

زين، عالم جميل

www.lq.zain.com

## أصحاب مشروع التسوية .. هل يتداركون الخطأ التاريخي؟

هذا ما حصل من قبل بالتمام والكمال، بدل المرة الواحدة مرات عدة، والآن يحصل الشيء نفسه تقريباً. وكما انتهى ما حصل من قبل الى النسيان، فالأرجح أن ينتهي ما يحصل حالياً إلى المأل ذاته.

المعنى بهذا الكلام مشروع التسوية التاريخية أو الوطنية في العراق، الذي لم يزل يلف ويورور في دائرة القوى السياسية، وبالذات القوى صاحبة السلطان والنفوذ في الدولة العراقية الحالية. وأصحاب هذا المشروع يقفون أثار أصحاب مشاريع المصالحة السابقة التي لم يعد يذكرها بكلمة خير حتى أصحابها، فالإتصالات والمشاورات، ومعها المساومات، بشأن المشروع الجديد تنحصر الآن أيضاً في الأروقة السياسية نفسها، ولا يريد أصحابه الانطلاق به الى فضاءات أرحب.

مشاريع المصالحة السابقة اصطدمت دائماً منذ بداياتها بالمصالح المتضاربة والمطامع المتعارضة للقوى التي أريد اجتذابها إليها، فلم يسجل أي مشروع هدفاً واحداً في الرمي، لأن كل واحدة من تلك القوى كانت تتخطف على هذا البند أو ذاك أو تعترض على هذه الفكرة أو تلك أو ترفض هذه الفكرة أو تلك. وهذا ما يحصل الآن مع مشروع التسوية.

لو أن أصحاب المشاريع السابقة اصطدمت دائماً منذ بداياتها بالمصالح المتضاربة والمطامع المتعارضة للقوى التي أريد اجتذابها إليها، فلم يسجل أي مشروع هدفاً واحداً في الرمي، لأن كل واحدة من تلك القوى كانت تتخطف على هذا البند أو ذاك أو تعترض على هذه الفكرة أو تلك أو ترفض هذه الفكرة أو تلك. وهذا ما يحصل الآن مع مشروع التسوية.

لو أن أصحاب المشاريع السابقة اصطدمت دائماً منذ بداياتها بالمصالح المتضاربة والمطامع المتعارضة للقوى التي أريد اجتذابها إليها، فلم يسجل أي مشروع هدفاً واحداً في الرمي، لأن كل واحدة من تلك القوى كانت تتخطف على هذا البند أو ذاك أو تعترض على هذه الفكرة أو تلك أو ترفض هذه الفكرة أو تلك. وهذا ما يحصل الآن مع مشروع التسوية.

لو أن أصحاب المشاريع السابقة اصطدمت دائماً منذ بداياتها بالمصالح المتضاربة والمطامع المتعارضة للقوى التي أريد اجتذابها إليها، فلم يسجل أي مشروع هدفاً واحداً في الرمي، لأن كل واحدة من تلك القوى كانت تتخطف على هذا البند أو ذاك أو تعترض على هذه الفكرة أو تلك أو ترفض هذه الفكرة أو تلك. وهذا ما يحصل الآن مع مشروع التسوية.

لو أن أصحاب المشاريع السابقة اصطدمت دائماً منذ بداياتها بالمصالح المتضاربة والمطامع المتعارضة للقوى التي أريد اجتذابها إليها، فلم يسجل أي مشروع هدفاً واحداً في الرمي، لأن كل واحدة من تلك القوى كانت تتخطف على هذا البند أو ذاك أو تعترض على هذه الفكرة أو تلك أو ترفض هذه الفكرة أو تلك. وهذا ما يحصل الآن مع مشروع التسوية.

لو أن أصحاب المشاريع السابقة اصطدمت دائماً منذ بداياتها بالمصالح المتضاربة والمطامع المتعارضة للقوى التي أريد اجتذابها إليها، فلم يسجل أي مشروع هدفاً واحداً في الرمي، لأن كل واحدة من تلك القوى كانت تتخطف على هذا البند أو ذاك أو تعترض على هذه الفكرة أو تلك أو ترفض هذه الفكرة أو تلك. وهذا ما يحصل الآن مع مشروع التسوية.

لو أن أصحاب المشاريع السابقة اصطدمت دائماً منذ بداياتها بالمصالح المتضاربة والمطامع المتعارضة للقوى التي أريد اجتذابها إليها، فلم يسجل أي مشروع هدفاً واحداً في الرمي، لأن كل واحدة من تلك القوى كانت تتخطف على هذا البند أو ذاك أو تعترض على هذه الفكرة أو تلك أو ترفض هذه الفكرة أو تلك. وهذا ما يحصل الآن مع مشروع التسوية.

هل يتداركون خطاهم ويفعلونها؟ ... لن يفعلوها بالتأكيد!

## محافظ نينوى السابق أعلن تولي قواته مسك الأرض في 30 حياً العمليات المشتركة تبعد حشد النجيفي عن شرق الموصل؛ مذكرة اعتقاله سارية المفعول

□ نينوى / المدى برس

اعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس السبت، عن ابعاد قوات حرس نينوى التابعة لمحافظ نينوى السابق ائيل النجيفي عن الساحل الأيسر لمدينة الموصل، وأكدت سريان مذكرة القبض الصادرة بحق الأخير أينما وجد داخل المدينة.

وقال العميد يحيى رسول، الناطق باسم العمليات في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه أمس، أن "مهمة عملية مسك الأرض داخل احياء الساحل الأيسر من مدينة الموصل أصبحت على عاتق قطعات الجيش العراقي بإشتراك شرطة نينوى" وأضاف رسول "فيما يخص الحشد الشعبي لمحافظ نينوى سيكون تواجده خارج احياء الساحل الأيسر للموصل في المناطق والقرى التي تكون أكثر أماناً وبعيدة عن التماس مع العدو لاسيما وأن الساحل الأيمن لم يحرر لحد الآن".

وأضاف المتحدث باسم العمليات المشتركة أن "هناك أمر القاء قبض بحق ائيل النجيفي، وهناك أوامر صدرت في حال تواجده داخل الساحل الأيسر أو مدينة الموصل سيتم القاء القبض عليه وإحالاته إلى الجهات القضائية المختصة".

وكانت قيادة عمليات (قادمون يانينوى) اعلنت، يوم الجمعة، ايكال مهمة مسك الأرض في الجانب الأيسر إلى القوات المشتركة "الحررة".

ويبدو ان موقف العمليات المشتركة

فإنني اطلب من أهالي تلك الأحياء التعاون مع حرس نينوى وستكون هناك قوات اتصال مباشرة مع مواطني تلك الأحياء سيعلن عنها لاحقاً".

وأضاف محافظ نينوى السابق "سيتم تنظيم مجالس شعبية في تلك الأحياء لتنسيق التواصل بين المواطنين وحرس نينوى والتعاون على ملاحقة فلول داعش".

الى ذلك، اعلنت قيادة عمليات (قادمون



النجيفي يتجول في معسكر تحرير نينوى.. (أرشيف)

## إطلاق سراح 15 شخصاً تم اعتقالهم في التاجي

## مفخختان في الفلوجة والرمادي أحدهما استهدفت قائد شرطة الأنبار

□ بغداد- الأنبار / المدى

أفاد مصدر امني في شرطة محافظة الأنبار، أمس الجمعة، بأن قائد شرطة الأنبار هادي رزيق نجا من محاولة اغتيال بعجلة مفخخة خلال تفقده القطعات الأمنية، غربي الرمادي.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "قوة من حماية موكب قائد شرطة الأنبار اللواء هادي رزيق

اطلقت النار باتجاه سيارة مفخخة يقودها انتحاري حاولت استهداف رزيق خلال تفقده القطعات الأمنية في الطريق البري الرابط بين ناحية الوفاء والرمادي (30 كم غربي الرمادي)، مما اسفر عن تفجير السيارة وقتل الانتحاري بداخلها دون وقوع ضحايا بشرية بين العناصر الأمنية".

بالتزامن مع ذلك، أكدت إدارة قضاء الفلوجة، انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري بالقرب من نقطة أمنية، غربي القضاء، (2 كم غربي العاصمة بغداد)، من دون وقوع خسائر بشرية.

وقال رئيس مجلس قضاء الفلوجة طالب الحسناوي، في حديث الى (المدى برس)، إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت، بالقرب من نقطة تفقيش أمنية في منطقة الحلابسة عند المدخل الغربي لمدينة الفلوجة، دون وقوع خسائر بشرية".

في سياق آخر، أضاف الحسناوي أن "القوات الامنية تمكنت من ابطال مفعول عبوتين ناسفتين كانتا مزروعتين بالطريق العام في حي

## الحشد يكمل 70 % من خندق النجف

□ بغداد / المدى برس



كريم الخاقاني

اعلن الحشد الشعبي، الجمعة، اكمال نحو 70% من خندق بداية النجف، وأكد ان مسار الخندق يمتد عبر صحراء كربلاء والديوانية والسماوة، فيما اشار الى ان الهدف من ذلك الامر هو لصد الهجمات الارهابية من جهة الصحراء الغربية.

وقال قائد اللواء الثاني في تشكيل فرقة الإمام علي القتالية، التابعة للحشد الشعبي، كريم الخاقاني في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الحشد بوجوده ذاتية اكمل ما نسبته 70% من مساحة الخندق في بداية النجف الأشرف".

مبيناً ان "الخندق يمتد من صحراء كربلاء المقدسة مروراً بصحراء النجف والديوانية والسماوة".

وأضاف الخاقاني ان "الهدف من انشاء هذ الخندق الذي تكفل به الحشد الشعبي هو حماية العتبات المقدسة والمواطنين ومواجهة اي اعتداء ارهابي من جهة الصحراء الغربية".

يشار الى ان الحشد الشعبي يشرف بشكل كامل على انجاز الخندق الأمني الذي يمر بأربع محافظات، بالتنسيق مع قيادة شرطة النجف وعمليات الفرات الأوسط.

## وثائق داعش تسهل مهمة الجيش في التحقيق مع عناصر التنظيم

## حظر ارتداء الزي الأفغاني وإطلاق اللحي في شرق الموصل

□ نينوى / رويترز

سأل المقدم عامر الفتلاوي الفتى الواقف أمامه "منذ متى كنت مع داعش؟" ورد ابن السبعة عشر عاماً قائلاً "٢٠ يوماً سيدي".

بدا الفتى وديعا لكن الفتلاوي مسؤول المخابرات بالفرقة السادسة عشرة بالجيش العراقي يشك في أنه قد يمثل خطراً كامناً بعد انتهاء أيام حكم التنظيم لمساحات واسعة من أراضي البلاد.

وبعد أكثر من عامين من سيطرة داعش على الموصل وإعلانهم "الخلافه" استعادت قوات عراقية بدعم من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة النصف الشرقي من المدينة وتستعد الآن للانتقاص على غربها.



جندي يستقبل عائلة نازحة شرقي الموصل.. (أ ف ب)

بدنية وتلقي دروس شرعية والتدريب على استخدام البنائق الكلاشنيكوف.

بعد ثلاثة أسابيع سمح للمجندين بالذهاب إلى بيوتهم في إجازة، وقال الصبي "طلبوا منا العودة لكنني لم أفعل. كنت خائفاً".

لكن الفتلاوي لم يقنع، وقال بتشكك "كلهم يقولون إنهم غادروا". وأضاف "سوف نستجوبه ونحصل على معلومات، إذا كنت تعرف عدوك فسيسهل عليك اكتشافه".

ومع طرد القوات العراقية لداعش من شرق الموصل فهي تترك المزيد عن أساليب التنظيم الذي ترك وراءه كما هائلا من الوثائق.

وكانت على مكتب الفتلاوي كومة من الوثائق التي جرى العثور عليها بقواعد للتنظيم في شمال الموصل ومنها رسوم توضح كيفية صنع طائرة دون طيار وجواز سفر روسيان تم تمزيق صفحاتها التي تضم بيانات شخصية. وبدأ أن الجوازين لم يستخدموا باستثناء ختم واحد وضع عند الدخول إلى تركيا في 2013.

كانت هناك أيضا اتصالات داخلية بين أعضاء كبار في التنظيم وقيادة متوسطي الرتبة تشمل تعليمات بعدم استخدام السماعات أثناء الخدمة والابتسام والحديث بلطف

مع الرعية من أجل زيادة التعاطف بين الجميع. وعولت القوات العراقية على المحليين في الإبلاغ عن تعاونوا مع تنظيم داعش عند دخول القوات كل حي جديد لكن الأجهزة الأمنية بدأت في إجراء مزيد من الفحوص المنهجية.

وفي واحد من آخر الأحياء التي تم تطهيرها على الجانب الشرقي من النهر لا تزال الالافات ترحب بزائري "الدولة الإسلامية" وهناك جثث ملقاة على الطريق لارهابيين بدا أنهم قتلوا حديثا.

وقال ضابط يدعي عراس "هذا يدعي أبو الحارث" معرفا هوية متشدد لفظ أنفاسه الأخيرة قرب مكب للنفايات على أنه يعني قبل أن يولي وجهه بعيدا ويتقيأ.

وفي شارع قريب كان الأطفال يلهون كما لو أن شيئا لم يحدث بينما خرج الرجال من بيوتهم في محاولة لتأقلم مع الواقع الجديد حيث تحرس القوات العراقية الشوارع وليس التنظيم المتشدد.

ولا يزال أحد السكان بلحية طويلة ووضع أطراف سرواله في جوربه انسجاما مع النظام الذي فرضه التنظيم بشأن ما يعتبره الزي الشرعي.

وسأل عراس الرجل غضابا "لماذا لم تحلق لحيتك؟" وتجاهل قول الرجل إنه مسلم متدين. وقال الشاب مجهولا.

## الالتزام بمواعيد الاقتراع يصطدم بالنازحين ونظام احتساب الأصوات

# معارضة المسودة الحكومية لقانون الانتخابات تعيد سيناريو الدمج الى الواجهة

□ بغداد / وائل نعمة

يسود البرلمان جدل حاد بشأن موعد وقانون الانتخابات المحلية المقبلة، الذي ارجأت الحكومة اجراءه من نيسان الى ايلول المقبل.

وادخل موعد اجراء الانتخابات المحلية، مسودة حكومية لقانون الانتخابات الى غرفة الانعاش، اذ ترى اطراف سياسية صعوبة تمييزه نظراً لحجم الخلافات، وضيق الوقت.

ولا تخفي اغلب الكتل السياسية، باستثناء اطراف في دولة القانون وكتلة الاحرار التابعة للصدر، رغبتها بدمج انتخابات مجالس المحافظات مع الانتخابات التشريعية المفترض اجراؤها عام ٢٠١٨.

وتتحدث الأطراف المؤيدة لدمج الانتخابات عن وجود ملايين الناخبين، بالإضافة الى الصعوبة التي تواجه مرشحي المناطق الساخنة في اطلاق حملتهم الانتخابية في مدن مدمرة نرح اهلبا الى المخيمات.

### انتخابات بدون ناخبين

ولم تكن المرة الاولى التي يواجه فيها مرشحو المناطق الساخنة مشكلة البحث عن مساحة للترويج عن دعايتهم في اوقات الحرب.

وخاض مرشحو الانبار انتخابات برلمان ٢٠١٤ في وقت كان هناك نصف مليون مشرد بين عدد من المحافظات.

وسمحت مفوضية الانتخابات، وقتذاك، لمرشحي المحافظات الساخنة بالترويج لحملاتهم الانتخابية خارج حدود محافظاتهم وداخل مخيمات النازحين.

وتحسباً لئلا هكذا اوضاع، لم تستبعد الحكومة تأجيل الانتخابات في محافظة او اكثر اذا اقتضى الامر. وقال سعد الحديدي، المتحدث باسم المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة، ل(المدى)، مؤخرًا، إن مشروع قانون الانتخابات المحلية أعطي الحق للحكومة في تأجيل الانتخابات وفقاً للمقترح تقدمه مفوضية الانتخابات.

وأضاف الحديدي أن "مقترح التأجيل جاء على وفق تلك المادة، كما أخذ بنظر الاعتبار إعادة الاستفتاء في المحافظات التي كانت قد شهدت معارك ضد داعش".

وكانت الحكومة العراقية أرجأت الانتخابات المحلية في محافظتي نينوى والأنبار عام ٢٠١٣ لبعثة أشهر.

وتواجه الانتخابات المحلية عقبات كبيرة، إذ أنها ستترام من نهاية ولاية مفوضية

الانتخابات الحالية، ومطالبات بإعادة النظر بشكل الهيئة العليا عبر إشراك القضاء في الإشراف على عملية الاقتراع وإعلان النتائج.

ويوقع أن تؤدي الخلافات السياسية بشأن تشريع قانون الانتخابات، الذي ناقشه البرلمان مؤخرًا، إلى عرقلة إجراء الانتخابات المحلية في موعدها.

وتوصلت كتل سياسية، قبل مدة قصيرة، إلى شبه اتفاق على دمج الانتخابات المحلية مع التشريعية في ٢٠١٨، بهدف ضغط النفقات وإعادة استقرار المحافظات التي احتلتها داعش.

### خيار الدمج

ويقول النائب عامر الفايز، عضو كتلة ائتلاف المواطن، ان "كل الكتل السياسية متفقة على دمج الانتخابات باستثناء دولة القانون".

ويعتقد الفايز، في تصريح ل(المدى) امس، ان "دمج الانتخابات يعطي فرصة أكبر للناخبين والمرشحين في المدن الساخنة، ومشيرا الى "صعوبة تواصل المرشح في تلك المناطق مع جمهوره".

ويتساءل النائب البصري عن كيفية ترويج المرشح للانتخابات في مناطق سكانها نازحون واخرى مازالت محتلة



لائحات انتخابية في بغداد.. اشراف

ان لاستعجل وندمج الانتخابات مع التشريعية في ٢٠١٨.

وهذه التيار الصدري، في وقت قريب، باستجواب مفوضية الانتخابات في حال قررت الحكومة التمديد للأخيرة حين إجراء الانتخابات المحلية.

وكانت لجنة الأقاليم النيابية توعدت لجوء الحكومة الى خيار التمديد، لضيق الوقت مع قرب نهاية ولاية مجلس المفوضية في ٢٠ ايلول المقبل. وكان زعيم التيار الصدري طالب بتغيير المفوضية، وتغيير قانون الانتخابات، بالإضافة الى تغيير الوجوه المشاركة في الانتخابات، كشرط للمشاركة فيها. لكن النائب رسول ابو حسنة، عضو كتلة حزب الدعوة، قال ل(المدى) ان "الوقت المحدد لإجراء الانتخابات المحلية وقت طويل وكاف للناخبين والمرشحين والمفوضية كذلك".

وتوقع ابو حسنة ان "تمدد الحكومة مفوضية الانتخابات"، مشيرا الى ان "المفوضية الحالية هي من ستشرف على انتخابات مجالس المحافظات".

وتؤكد الزيرجاوي ل(المدى) ان "كتلة بدر ستدعم اجراء الانتخابات في ايلول المقبل اذا تم التمديد للمفوضية الحالية". وفي حال تم اختيار مفوضية جديدة، فيقول عضو كتلة بدر "في ذلك الوقت يمكن

### نهاية عمر المفوضية

يقول النائب عبدالحميد الزيرجاوي، عضو كتلة بدر، ان "الانتخابات المقبلة (المحلية) تواجه مشكلة في انها تتزامن مع انتهاء ولاية مفوضية الانتخابات".

ويؤكد الزيرجاوي ل(المدى) ان "كتلة بدر ستدعم اجراء الانتخابات في ايلول المقبل اذا تم التمديد للمفوضية الحالية". وفي حال تم اختيار مفوضية جديدة، فيقول عضو كتلة بدر "في ذلك الوقت يمكن

الحاضرين في ذلك الاجتماع، الى قبول الائتلاف بموعد الانتخابات، وبنظام احتساب الأصوات وفق معادلة ١,٧.

كما ناقش الاجتماع امكانية دخول ائتلاف دولة القانون للانتخابات، بقيادة واحدة او اثنتين. لكن البدري يؤكد ل(المدى) انه "من المبكر البت في هذا الامر".

### بدائل سانت ليغو

بدوره، انتقد التيار المدني اقرار الحكومة نظام سانت المعدل. وقال احمد ابراهيم، احد اعضاء التيار في تصريح سابق ل(المدى)، ان "هذا النظام يحرم القوى الصغيرة من المشاركة بالانتخابات".

كما انتقد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر استخدام الصيغة الاخيرة في احتساب الاصوات، ودعا الى استخدام سانت ليغو "غير المعدل".

كذلك انتقدت كتلة الفضيلة النظام ذاته، معتبرة انه سيزيد من هيمنة رؤساء القوائم والكتل على المرشحين ويحتكر قراراتهم.

لكن نوابا عن دولة القانون رأوا ان استخدام الصيغة الاخيرة لاحتساب الاصوات سيمنع تشكيل "حكومات هشة"، كالتي جرى تشكيلها في انتخابات ٢٠١٣.

ويؤكد الفايز ان لدى التجمع افكارا مختلفة عن ائتلاف المواطن، الذي ينتمي اليه. ويوضح النائب البصري "نرى ان من الافضل عدم استخدام نظام سانت ليغو، والاتجاه الى انظمة اخرى". ولفت الى ان "تجمعه طرح مقترحين للانتخابات، الاول يقوم على تقسيم المحافظات الى عدة دوائر، ويكون احتساب المقاعد من اعلى الاصوات الى الاقل. ويقول ان "المقترح لم تتم مناقشته في البرلمان، لذا طرحنا فكرة اخرى".

ويلفت الفايز الى ان المقترح الثاني يعطي لكل كتلة عدد مقاعد متساويا للنسبة التي حصلت عليها من عدد الناخبين، مبينا بالقول "اذا حصلت احدى الكتل على اصوات ٢٠٪ من اصوات الناخبين، فستحصل على ٢٠ مقعدا من مقاعد المحافظة".

ويعتقد عضو كتلة المواطن، برئاسة عمار الحكيم، ان فرص تمرير قانون الانتخابات الذي ارسلته الحكومة مؤخرا الى البرلمان "ضعيف جدا".

■ مازن الزبيدي

## خو عبد الله = أزمة شفافية

تناسى العراقيون نصف الفرحة التي تحققت بتحرير الساحل الأيسر للموصل، وانخرطوا بجدل ساخن حول حقيقة الموقف الحكومي من خو عبدالله، الذي يمثل نافذتنا

الأخيرة والوحيدة على مياه الخليج. منذ يوم الأربعاء الماضي والحكومة ومنقدها يتبادلون الاتهامات حول من فُرض بالسيادة العراقية في ظروف

مفاوضات غامضة. الحكومة تحصل الحكومة والبرلمان السابقين مسؤولية التنازل عن الخور بموجب اتفاقية تنظيم الملاحة مع الجانب الكويتي التي اقرت عام ٢٠١٣.

اما منتقدو الحكومة فإنهم يتهمونها بالذهاب بعيدا في تطبيق اتفاقية تنظيم الملاحة. ويحدث هذا المعسكر عن موافقة حكومة العبادي على منح الجانب الكويتي الأولوية في استثمار المنح المائي الذي تضاهي اهميته بالنسبة للعراق،

اهمية ومكانة قناة السويس بالنسبة للمصريين. فقد ادى كشف مجموعة من النواب الغطاء عن تصويت مجلس الوزراء على رصد تخصيصات مالية لترسيم الحدود المائية في القناة المائية الى تخجير قبلة سياسية كبيرة. اذ اعتبر النواب ان القرار الحكومي يمثل تطبيقا سببا للاتفاقية التي وقعتها حكومة المالكي وأقرها البرلمان السابق.

إلا أن الحكومة واجهت هذه الاتهامات بمواقف مرتبكة، وإلى المتحدثين باسمها بتصريحات متناقضة، وهو ما أضعف الموقف الرسمي، ووضعها في مواجهة محرجة أمام الرأي العام العراقي.

فلعدة ايام واصلت حكومة العبادي ومستشاروها والمتحدثون باسمها، انكار ان يكون اجتماعها الاخير قد تطرق لملف ترسيم الحدود مع الكويت. ثم عاد مقربون من رئيس الحكومة للاقرار بمناقشة الموضوع في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، لكنهم ادكوا ان الحكومة تطبق التزامات أمضتها الحكومة السابقة.

مدير مكتب رئيس الوزراء ذهب بعيداً عندما اكد ان اجتماع الحكومة تضمن التصويت على تخصيص مبلغ ٧٥٠ الف دولار لترسيم الحدود. لكن هذا الموقف يتناقض مع جدول اعمال جلسة الثلاثاء الماضي الذي لم يتضمن ولو اشارة عابرة الى قضية خو عبدالله او ترسيم الحدود مع الكويت. اضعف الى ذلك ان رئيس الوزراء ذاته، لم يتطرق لهذا الملف الحساس في مؤتمره الصحفي الاسبوعي، الذي يتضمن، عادة، عرضاً لأبرز ما تناوله اجتماع كابينته الوزارية.

لقد واصل مكتب رئيس الوزراء وأوساطه النيابية الدفاع عنه بطريقة الهجوم وتوزيع الاتهامات يمينا وشمالاً. إلا ان هذا الدفاع لم يزد الموقف إلا غموضاً والتباساً، ولم يفلح بخارج الحكومة من مآزق الشفافية الذي يطاردها في الكثير من الملفات الحساسة والخظيرة.

فهل يعقل ان يهتم مقرر جلسة مجلس الوزراء بملفات غير ذات اهمية، كالمقرات البديلة للحكومات المحلية، او توسيع دوري الكرة الممتاز، لكنه لا يكثرث لملف ترسيم الحدود مع الكويت والمخصصات التي تم اقرارها لهذا الغرض؟

ومما يبعث على الأسف والأسى ان يطغى الخطاب السياسي وتطغى المصالح الحزبية، في التعاطي مع ملف يحظى بقدر كبير من الخظورة والحساسية لجهة صلته المباشرة بسيادة البلاد، ومستقبلها، وثوراتها، ودورها في المنطقة.

وإذا كانت الحكومة تكسب معاركها مع الارهاب وداعش، وتحقق نجاحاً معتدلاً به في مواجهة الأزمة المالية، إلا انها مازالت تخسر معركة الشفافية بشكل متواصل بدءاً من البنك المركزي وانتهاء بخور عبدالله.

## الحكيم: لا يمكن إنهاء العنف وأزمة الثقة من دون تسوية الجبوري؛ نجاح المصالحة رهن بتنفيذ الاتفاق السياسي وتحقيق التوازن

الشركاء والحقائق وعلينا ان نشكك في اعتباره طرفاً في التسوية لأنها يجب ان تنطلق من مبادئ التسوية، تنطلق من مبادئ العراق الجديد.

ولفت الحكيم الى ان "البعض يستهدف التسوية لان بضاعته الطائفية والكره والبغضاء والأحقاد، وفي ظل التسوية يفقد البضاعة التي يسوق بها نفسه"، لافتاً الى ان "البعض يجهل تفاصيل التسوية، والبعض يعرض للتشويش من وسائل الإعلام، ولكن لا خيار لنا الا التوحد".

وأشار رئيس التحالف الوطني الى ان "قبائل وعشائر هذا البلد العريق تمثل عنصر الارتكاز والضمآن الحقيقي لوحدة هذا البلد، فالأنظمة جاءت ونهبت وجاء الحكام ونهبوا ظلاماً كانوا ام عدولاً، أين كانوا وكيفما كانوا جاءوا وحلوا وبقي العراق وبقيت العشائر وهذه الدولة على اختلاف انتماءاتها، وهي تتطلب مصارحة ومكاشفة، فبالصراحة

تكتشف الحلول لمشاكلنا وبالمكاشفة تكتشف الضمانات لبعضنا".

وشدد رئيس التحالف الوطني "علينا ان ننتقل في هذه التسوية من حيث انتهينا وبنينا على ما تحقق من انتصارات وانجازات، اذ كتبنا دستوراً وأجريناً انتخابات ولا عودة للوراء ولا نسف لما بنيناه ولا تراجع عما حققناه، بل نبني عليه ونصحح ما أخطأنا فيه ونراكم الإيجابيات".

وأضاف اننا "نريد رؤية للتسوية الوطنية تنطلق من القبول بالواقع الذي بنيناه وتصحيح بعض المسارات الخاطئة التي حصلت فيه"، مؤكداً ان "الدستور أساس لا تراجع عنه والعلية السياسية أساس لا يمكن التراجع عنها، ولا عودة للمربعات السابقة ومن ينسف البناءات هذه ويقف لبنينا وفعاً وهماً يتصوره فهو بعيد عن

التسوية الوطنية".

وأشار رئيس التحالف الوطني الى اننا "على مشارف الانتصار الكبير وإعلان العراق خالياً من داعش قريباً، لكن هذا الانتصار سيف ذو حدين فإما ان يكون منطلقاً للفرقة وانشغال بعضنا ببعض وانما ان يكون محطة لتتوحد وتناسبك وتنشخص الأهداف ونحدد المشروع والبوصله ونضفي معا لتحقيق ما به عز البلد وكرامة العراقيين".

### أكد رئيس مجلس النواب، امس، أن مشروع المصالحة الوطنية متعثر منذ سنوات،

مشيرا الى ان المشروع متعلق بتنفيذ مشروع الإصلاح وورقة الاتفاق السياسي، وتحقيق التوازن في المؤسسات الحكومية. بالمقابل، اكد رئيس التحالف الوطني ان

التسوية الوطنية ماضية، محذرا من استمرار دوامة العنف وأزمة الثقة، في حال فشل المشروع.

### بغداد / المدى

وقال رئيس البرلمان سليم الجبوري، خلال كلمته في مؤتمر العشائر العراقية الذي نظمه ديوان الوقف السني في بغداد امس، إن "مشروع المصالحة الوطنية متعثر منذ سنوات رغم تشكيل لجان دائمة وإجراء العشرات من الحوارات بين جميع الاطراف، لكن المشكلة كانت في تعريف المصالحة والذي كان يركز على اجراء ترضية بين السياسيين أنفسهم وهذا هو الخطأ الكبير".

وأضاف الجبوري ان "مشروع المصالحة الوطنية يتطلب ألا وجود تفاعل مبدئي يتضمن فك الخلافات داخل العشيرة الواحدة، والمنطقة الواحدة، والبيئة الواحدة، وأن تحسم اللجان الميدانية تلك الخلافات وفق ضوابط محددة وضمن لوائح تنظيمية".

وأشار رئيس البرلمان الى ان "الشطر الثاني من مشروع المصالحة الوطنية يتعلق بالإجراءات الحكومية، ومنها تنفيذ مشروع الإصلاح، وورقة الاتفاق السياسي، وتحقيق التوازن في المؤسسات الحكومية".

وشدد الجبوري على أن "مشروع المصالحة الوطنية يتضمن انتداب جهات مقبولة من جميع الاطراف لرعاية الحوار التاريخي في العراق وأبرزها الأمم المتحدة". وأضاف

كان الأولى ان يولد هذه المشروع في منظمات المجتمع المدني ثم تناوله المؤسسة السياسية والتقنية والتشريعية".

كما شدد رئيس البرلمان على ضرورة تشكيل لجان مجتمعية لتفكيك مشكلة يثرب على سبيل المثال ومثلها لجرف النصر ومثلها لمناطق اخرى ولكن في الإطار الاجتماعي والإنساني وتبقي المتعلقات الأمنية والإدارية من حصة المؤسسات ذات العلاقة".

وأشار الجبوري الى ان "التقدم الذي حققته قواتنا البطلة بكل تشكيلاتها في الموصل وقرب موعد انتهاء صفحة داعش الإرهابي تجعلنا جميعا على المحك في وضع الامور في نصابها ونهية الارضية المناسبة للمصالحة المجتمعية الناجزة".

بالمقابل، قال رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، في كلمته خلال المؤتمر، إن "مشروع التسوية الوطنية وهو مشروع وليس قرارا فالقرار يتراجع البرلمان عنه، ولكن المشروع من شأنه ان يرضي ولا يمكن ان يتوقف".

وأكد الحكيم ان "التسوية الوطنية تشمل جميع العراقيين دون استثناء، فالمشروع ليس مشروعاً للتسوية بين الشيعة والسنة وحدهم وانما هو مشروع للتسوية بين العراقيين على اختلاف مكوناتهم على جميع الصعد".

وحذر رئيس التحالف الوطني بالقول "أنا لم نمض في مشروع التسوية فإن دوامة العنف

## الجيش يشن حرب استنزاف ضد داعش تمهيداً لعبور دجلة

# النواظير الليلية سلاح القوات العراقية لرصد تسلسل المسلحين الى احياء الموصل المحررة



قوة عسكرية شرقي الموصل.. (أ ب)

الارهابيون قرب الضفة الأخرى من النهر قد كما نُمّرت سيارة أيضاً. وحقق جندي في منظر روسي الضنع يستخدم لتوجيه الصواريخ صوب جرافة يستخدمها تنظيم داعش لإقامة حواجز أرضية. ودمرت الجرافة في إطار لعبة القط والفأر التي قد تمنح أي طرف اليد العليا مع بدء الحملة في غرب المدينة. وتتفوق وحدة الرد السريع من حيث الأسلحة حيث تمتلك عربات همفي ودبابات وصواريخ وطائرات استطلاع من دون طيار يتم التحكم فيها بأجهزة الكمبيوتر في عربة ذات تقنية عالية كما تتمتع بدعم من ضربات جوية من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. ويبدو أن مقاتلي التنظيم يعولون على العزم والدهاء وهم يحملون من داخل الخنادق ومن بين الأعشاب في عدوهم على الجانب الآخر من نهر دجلة. وقال الضابط لؤي عباس إن قواته

أن القتل على الجانب الآخر من النهر قد يكون أشد تعقيداً. فالدبابات والعربات المدرعة لا تستطيع السير في شوارع غرب الموصل الضيقة مما يحرم القوات الحكومية من ميزة كبيرة وسقوط الموصل سيشكل فعليا نهاية الخلافة التي أعلنها التنظيم في ٢٠١٤ عندما اجتاحت قرابة ٨٠٠ متشدد فقط ثنائي أكبر مدن العراق من دون مقاومة تذكر من الجيش العراقي. وبرغم أن خسارة التنظيم للموصل ستقلل ضربة ساحقة فمن المتوقع أن يواصل شن هجمات في العراق ويظل مصدر الإهام لهجمات في الغرب. وفي الوقت الحالي يبدو أعضاء وحدة الرد السريع العراقية متفائلين وإن كان ذلك بشكل حذر وهم يواجهون نحو ٥٠ متشدداً فقط متمركزين على الجانب الآخر من نهر دجلة. ولحقت أضرار جسيمة في الأونة الأخيرة بمبنى ضخّم أبيض اللون كان يستخدمه

مناظر الرؤية الليلية من رصد ٢٠ مسلحاً عبروا النهر في قوارب خشبية وأخذوا في الزحف عبر حقل صوب معسكر صغير للجيش. وفتحت قوات الرد السريع النار وقتلتهم وتم تعريفهم جميعاً على أنهم مقاتلون أجانب وهم الفئة الأشد صلاباً في صفوف تنظيم داعش. ورفع جندي شاب هاتفاً نقلاً ليظهر لقطات لجنث المسلحين الذين كانوا يرتدون ملابس عسكرية. وقال ظافر عظيم الجندي بوحدة الرد السريع وهو يقف وسط فوارغ طلقات تناثرت على السطح إلى جوار صواريخ ويندقية قصص "يحاولون فعل كل ما يمكنهم فعله". وأضاف "لديهم كل أنواع الأسلحة.. قنابل يدوية وبنادق ونخائر كثيرة". وتوشك معركة الموصل آخر معقل كبير لداعش في العراق على دخول مرحلة حاسمة. واكتسبت القوات العراقية الثقة والقوة الدافعة بتقدمها في شرق الموصل غير

□ الموصل / رويترز  
تتخذ قوات الرد السريع العراقية مواقعها على سطح أحد المنازل مع تخطيط خصومهم من تنظيم داعش لتحركهم القادم على طول خط الجبهة بين شرق وغرب الموصل. في بعض الأحيان يجدف عناصر داعش بقوارب صغيرة عبر نهر دجلة ليلاً لشن هجوم مباغت أو يطلقون قذائف مورتر يمكن أن تزلزل أحياء بأكملها. ويشكل قناصة التنظيم تهديداً دائماً إذ يتمرسون على طول صف من الأشجار على بُعد نحو ٦٠٠ متر. ويشن الجانبان حرب استنزاف مع استعداد القوات الحكومية للتوغل في غرب المدينة بعدما استعادت السيطرة على جانبها الشرقي خلال الشهور الثلاثة الماضية. وقبل ليتين تقريبا كان الحظ حليفاً للقوات العراقية. فقد تمكنت باستخدام



سنعلن البصرة دولة مستقلة إذا لم تعيد الحكومة "الخور"

### عبد السلام المالكي

دعا النائب عن محافظة البصرة عبد السلام المالكي، أبناء المحافظة الى جمع توافيق لإعلان البصرة "دولة مستقلة" في حال عدم تراجع الحكومة رسمياً عن قرارها بـ"منح" حدود العراق المائية إلى الكويت. وقال المالكي إن "العراق وضمن اتفاقية خور عبد الله أصبح بأخر ما تبقى لنا من المرات الملاحية"، مشيراً إلى أن "صمت الكتل السياسية ومجلس النواب عن هذه الكارثة هو خيانة عظمى للعراق". وأكد المالكي أن "ما تم أخذه بالغير والتخالف لا يستعاد إلا بالقوة وأهل البصرة ليسوا جبناءً أو متخاذلين ليتنازلوا عن حقوقهم"، داعياً أبناء البصرة وحكومتها المحلية إلى "إعلان حالة الاعتصام والشروع بجمع التوافيق لإعلان البصرة دولة مستقلة في حال عدم تراجع الحكومة رسمياً عن قرارها بمنح حدودنا المائية للكويت".



تصويت البرلمان على قانون الشركات الأمنية إنجاز كبير

### ماجد الغراوي

أكد عضو لجنة الأمن النيابية ماجد الغراوي، أن الشركة الامنية الخاصة بحماية السفارة الامريكية والبعثات الدبلوماسية الاخرى ستخضع لقانون الشركات الأمنية العراقي. وقال الغراوي إن "تصويت مجلس النواب على قانون الشركات الأمنية الخاصة يمثل إنجازاً كبيراً للبرلمان وللجنة الأمن والدفاع"، لافتاً إلى أن "القانون مضي عليه أكثر من ٨ أعوام دون تشريعه". وأكد الغراوي، أن "تشريع القانون سيضع ضوابط كاملة لعمل الشركات الخاصة دون السماح لها بالتجاوز على المواطنين"، مبيناً أن "جميع شركات حماية السفارات الأجنبية بالعراق، ستخضع للقانون، ومن بينها الشركات التي تعاقبت معها السفارة الأمريكية"، مشيراً إلى أن "القانون لم يحدد عدد أفراد كل شركة، لكنه حدد نوع الأسلحة والعجلات ويتم تسجيلها ضمن قاعدة بيانات مديرية المرور العامة".



فشل القيادات الأمنية دفع داعش لإعادة نشاطه في ديالى

### فرات التميمي

كشف النائب عن محافظة ديالى فرات التميمي، عن عودة نشاط "داعش" بالمحافظة، بسبب فشل القادة الامنيين وتطبيق خطط تقليدية. وقال فرات التميمي إن "الاوضاع الامنية في ديالى قلقة للغاية"، لافتاً إلى أن "هناك نشاط واضح للجماعات الارهابية بالعديد من المناطق في ظل وجود خطط تقليدية جدا في مسك الارض ومحاربة المتطرفين". وطالب التميمي، "بإغاثة قادة المؤسسة الأمنية في ديالى كونهم يتحملون مسؤولية مباشرة عن الخروقات الاخيرة"، مؤكداً أن "الجاملات في الملف الأمني ستفقدنا انتصار ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٥ والتي تم بها اعلان نهاية داعش في ديالى". وأشار التميمي إلى أن "التنظيم عاود نشاطه للأسف مرة اخرى بسبب فشل القيادات الامنية في تطبيق الخطط الوقائية".



80% من سهل نينوى ملدّم

### رائد اسحاق

عزا النائب عن محافظة نينوى رائد اسحاق عدم عودة نازحي سهل نينوى على الرغم من مرور ٤ اشهر على تحريرها الى الدمار الكبير الذي حل في المنطقة والذي وصلت نسبته الى ٨٠٪. وقال اسحاق ان "قرار مجلس النواب باعتبار منطقة سهل نينوى منطقة تخصيصها لوزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإغاثة النازحين قبل بدء معركة تحرير الساحل الأيسر من الموصل"، مبيّناً أن "جزءاً من تلك التخصصات رصد لقضاء سنجان والأخر لربيعية والقسم الأخير للساحل الأيسر من الموصل". وأضاف "لم نجد في مخيمات النازحين خدمات حقيقية توازي المبالغ المخصصة لهم"، مشيراً إلى أنه "تم جمع توافيق لعقد جلسة استثنائية للبرلمان تتضمن تضييف وزير الهجرة والمهجرين وتم تقديمها لرئاسة مجلس النواب لتحديد موعد بهذا الشأن".



جمعنا توافيق لاستضافة وزير الهجرة في البرلمان

### نورة البجاري

اعلنت النائبة عن تحالف القوى نورة البجاري، عن جمع توافيق لعقد جلسة برلمانية استثنائية لتضييف وزير الهجرة والمهجرين، حول اوضاع نازحي الموصل. وقالت البجاري إن "هناك ١٥ مليار دينار تم تخصيصها لوزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإغاثة النازحين قبل بدء معركة تحرير الساحل الأيسر من الموصل"، مبيّناً أن "جزءاً من تلك التخصصات رصد لقضاء سنجان والأخر لربيعية والقسم الأخير للساحل الأيسر من الموصل". وأضاف "لم نجد في مخيمات النازحين خدمات حقيقية توازي المبالغ المخصصة لهم"، مشيراً إلى أنه "تم جمع توافيق لعقد جلسة استثنائية للبرلمان تتضمن تضييف وزير الهجرة والمهجرين وتم تقديمها لرئاسة مجلس النواب لتحديد موعد بهذا الشأن".

## انتقدت قرار ترامب بحظر دخول لاجئين من 7 دول

# لوس أنجلوس تايمز: أميركا تتخلى عن أصدقائها العراقيين

### □ ترجمة المدى

في الثالث عشر من أيلول عام ٢٠٠٧ خاطب الرئيس جورج دبليو بوش الشعب العراقي أثناء حديثه عن العراق الذي اجتاحتها الولايات المتحدة قبل قرابة أربع سنوات حينها، حيث قال "الى الشعب العراقي، لقد طالبتم بالحرية وها أنتم الآن تحررون بلدكم من الإرهابيين ورفق الموت. عليكم ان تثقوا بأن أميركا لن تتخلى عن أصدقائها، ونحن لن نتخلى عنكم". بعد نحو عقد من الزمن يبدو ان أميركا مستعدة للتخلي عنهم، حيث تدرس إدارة ترامب مقترحات تحظر - لمدة ٣٠ يوما - دخول سبعة بلدان من دخول الولايات المتحدة بضمنها العراق. كما تعلق دخول جميع اللاجئين لمدة أربعة أشهر بما فيهم لاجئي العراق الذي تنتشر فيه الولايات المتحدة

الآن ٥ آلاف من مقاتليها. في حال تحول هذا المقترح الى نهج، فان كافة العراقيين - بما فيهم الذين ضحوا بحياتهم من أجل الولايات المتحدة - سيجدون الباب مغلقاً بوجههم دون اعتبار للخدمة التي قدموها. منذ الاجتياح الأميركي للعراق قاتل العراقيون الى جانب القوات الأميركية وعملوا مترجمين لها، كما ساندوا الجهود الدبلوماسية للحكومة الأميركية بما فيها السفارة الأميركية في بغداد. نتيجة لهذه الخدمة يجد البعض ان حياتهم وحيات عائلاتهم معرضة للخطر. ويرى بعض المحاربين الأميركيين القدامى ان حظر دخول العراقيين للولايات المتحدة يعتبر خيانة لأخوة السلاح ويخشون ان من يصبح الحظر دائماً. ويقول شيس ملساب من قوات المارينز "هذا المقترح يخلف الوعد التي قطعناها عندما كنا نقايل معاً في

الطلب وأفراد أسرته في سفارة الولايات المتحدة أو قنصليتها في الخارج، وبصمات الأصابع والفحص الطبي مع رسائل توصية وتحقق. في حال سريان العمل بالمقترح فإن الولايات المتحدة تقول للعالم بأنها لا تمتلك الثقة بقدرتها على التمييز بين من ضحوا بدمائهم من أجلها وبين الذين شكّلوا تهديداً لها، كما أنها ستفقد ثقة ودعم الشعب نفسه الذي تسانده لكسب المعارك الجارية ضد داعش. ماذا سيقول المترجم العراقي المقبل عندما سيطلب منه الأميركيان ان يخاطر بحياته؟ فكر ملساب بهذا السؤال وقال "الناس ستموت، وأنا قلق على قواتنا الخاصة الموجودة على أرض العراق الآن؛ لأننا اذا علمنا مع مرجح لا يشعر بالأمان فإن ذلك يضع قواتنا في خطر. أنا أتحدث عن حياة الأميركيين والقيم الأميركية".

أنا سنهتيم بعضنا، كما انه يسبب ضرراً أخلاقياً لجيل من المحاربين القدامى بما فيهم أنا". في عام ٢٠٠٦ أنقذ نقيب عسكري عراقي حياة ملساب ومنذ ثلاث سنوات يعمل ملساب على جلب النقيب الى الولايات المتحدة خاصة وأنه أكمل كافة أوراق اللجوء المطلوبة، لكن يبدو ان الموضوع سيتأجل الى أجل غير مسمى. وبرغم الخطاب السياسي الساخن فان إجراءات منح التأشيرة للعراقيين الذين خدموا مع الجيش أو الحكومة الأميركية واللاجئين العاديين لا زالت واسعة النطاق. وقد يستغرق الأمر سنوات ويتطلب - وفق دائرة الأبحاث في الكونغرس - بعض الأوراق كصفحة جواز السفر والبيانات البيولوجية وشهادة الميلاد وثائق مدنية وشهادات الشرطة إن وجدت علاوة على مقابلة شخصية لمقدم

## التقى سفراء الدول العربية وممثلي البعثات الدبلوماسية في بغداد

# الجعفري: التقدم العسكري في العراق هو انتصار لكل دول العالم

اعتبر وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، أمس السبت، تعاون أهالي مدينة الموصل مع القوات الأمنية بأنه كان له الأثر الكبير في التقدم السريع الحاصل لتحرير المدينة من تنظيم داعش.



تطلب مضاعفة الجهود وبذل المزيد من التضحيات، والوقت، مشيراً إلى أن "ما يصنعه العراق من تقدم في حربه ضد الإرهاب هو انتصار لكل شعوب المنطقة والعالم فداعش يمثل خطراً على جميع الدول ويشته من يظن أنه في مأمن من جرائمه". وطلب الجعفري "من يشكك على الحشد الشعبي ويحاول تشويه صورة أبطاله عليه أن يسأل نفسه، ما الذي قدمه هو للعراق مقابل التضحيات التي يقدمها الحشد الشعبي؟" داعياً إلى "اعتماد لغة الحوار والتواصل وإعادة أجواء الثقة ومد جسور التعاون لتجنب المنطقة الصراعات وهدر ثروات الشعوب العربية".

الكبيرة ضد عصابات داعش الإرهابية"، مؤكداً أن "تعاون أهالي مدينة الموصل مع القوات الأمنية كان له الأثر الكبير في التقدم السريع الحاصل في تحرير المدينة من إرهابي داعش". وأضاف وزير الخارجية، أن "الواقع الميداني للعمليات العسكرية ضد عصابات داعش الإرهابية يشير إلى حرص القوات العراقية بفضلها كافة على حماية أرواح المدنيين وهو ما

التي يحققها العراقيون في حربه ضد الإرهاب، فضلاً عن إستكمال تحرير مدينة الموصل". ويقل البيان عن الجعفري قوله، إن "قوة" أبناء القوات المسلحة وأبطال الحشد الشعبي والعشائر والبيشمركة وقوات مكافحة الإرهاب وجميع الفضائل، إضافة إلى وحدة الموقف ودعم القوى السياسية ومساندة الدول الصديقة عوامل ساهمت في تحقيق الانتصارات

□ بغداد/ المدى  
وقال المكتب الاعلامي للجعفري في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الأخير "التقى سفراء الدول العربية وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بغداد"، مبيناً أنه جرى خلال اللقاء استعراض مجمل التطورات الأمنية والسياسية والحرب ضد عصابات داعش الإرهابية والانتصارات الكبيرة



٩ كانون الثاني، عن ارتفاع صادراتها النفطية الى اكثر من ٣,٥ مليون برميل يوميا، فيما أكدت أن هذه الصادرات لا تؤثر على قرار العراق بخفض الإنتاج انسجاما مع اتفاق دول "أوبك" الذي بدأ تطبيقه اعتبارا مع مطلع العام الحالي ٢٠١٧.

والعوامات الاحادية، ومن مبيأء جيهان التركي على بحر المتوسط"، موضحة أن ٣٦ شركة قامت بشراء النفط العراقي ومنها شركتي شيفرون واكسون الامريكيتين، وشل البريطانية وبتروناس الماليزية". وعلنت وزارة النفط، في

٢٠١ مليون برميل". ووافقت ان "مجموع الإيرادات لهذه الصادرات بلغت ٥,٠٥٩ مليار دولار"، مشيرة الى أن "معدل سعر البرميل بلغ ٤٦,٣٧٠ دولار". وتابعت الشركة ان "هذه الكميات النفطية تم تصديرها عبر الموانئ البصرة وخور العمية

التسويق النفطية (سومو) على موقعها الرسمي، ان "الكميات التي تم تصديرها من نفط البصرة وكركوك بلغت ١٠٩,١ مليون برميل"، مبيئة ان "الكميات المصدرة من البصرة بلغت ١٠٧ ملايين برميل، في حين بلغت الكميات المصدرة من كركوك

بغداد/ المدى أعلنت وزارة النفط، أن مجموع الإيرادات النفطية لشهر كانون الاول الماضي بلغت خمسة مليارات دولار، مشيرة إلى أن ٣٦ شركة عالمية قامت بشراء النفط العراقي. وقالت شركة

# 5 ECONOMY اقتصاد

العقد (3838) السنة الرابعة عشرة - الأحد (29) كانون الثاني 2017

## العراق يقترض من جنرال الكترك 1.4 مليار دولار لانشاء محطتين في الناصرية والسماوة

### 4 محافظات جنوبية ترفض قرارات حكومية لخصخصة الكهرباء

ينفقون ١٠ مليارات دولار سنويا على المولدات الأهلية، بينما تجربة خصخصة الطاقة الكهربائية ستوفر ٨٠٪ من تلك المبالغ. فيما انضمت محافظة المنثنى إلى المحافظات الراضة لخصخصة الكهرباء وهي ذي قار وواسط والديوانية، وقال عضو مجلس محافظة المنثنى عمار آل غريب، ان "الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي لن تسمح بخصخصة قطاع الكهرباء في المحافظة"، لافتا إلى أن "حكومة المنثنى ستمتنع عن التعاون مع المستثمر في هذا المجال حتى بعد توقيع العقد معه من قبل وزارة الكهرباء في حال عدم حصول الأخيرة على موافقة المحافظة".

وأوضح أن "هناك عدة ملاحظات على خصخصة الكهرباء أبرزها أن حكومة المنثنى لم تجد أي شيء يخول مديرية توزيع كهرباء الجنوب باستثناء ذوي شهداء الحشد الشعبي والشرائح الفقيرة في المحافظة التي تفوق نسبتها الـ ٦٠٪ من أجور الجباية المرتفعة في حين كان من المفترض تثبيت ذلك الأمر بالعقد مع الشركة المستثمرة التي تتعامل على أساس الأرباح ليس على أساس القضايا الإنسانية وغيرها"، مبيئا أن "الحكومة الاتحادية لم تنفذ الوعود التي قطعتها بالنظر في التسعيرة الحديثة لأجور جباية الكهرباء وتخفيضها أو إعادة العمل بالتسعيرة القديمة".



محطة عراقية لتوليد الكهرباء

في وزارة الكهرباء تقدر بـ ٣٠ مليار دولار. ولجأت وزارة الكهرباء إلى نظام خصخصة الكهرباء بهدف الحصول على أموال الجباية من المواطنين، وأكدت أن العراقيين

الحالي عبد الكريم عبطان انه تم صرف ما يقارب الـ (٥٠) مليار دولار على تطوير الكهرباء ولم يتحقق ثلث أنجاز توليد الطاقة الكهربائية، مبيئا أن الأموال التي طالتها الفساد

على تطوير المحطات الكهربائية وأنشاء محطات جديدة لتحسين الطاقة الكهربائية إلا أنها لم تحقق نجاحاً. وقال عضو لجنة النزاهة في البرلمان

جنرال الكترك وهي ملك وزارة الكهرباء، ستقوم الشركة الامريكية بيئانها، وستضيف وحدتين توليديتين مركبتين في كل محطة". وأنفق العراق مليارات الدولارات

الشركة ستيف بولز، لبناء محطتي الناصرية والسماوة المركبتين بطاقة اجمالية قدرها (١٥٠٠) ميكاواط، اي طاقة كل محطة (٧٥٠) ميكاواط". وأضاف أن "مبلغ عقد بناء المحطتين هو مليار وتسعة وأربعون مليوناً وأربعمائة الف دولار أمريكي، بقرض جلب من الشركة الامريكية وبفترة سداد تصل إلى (١٥) عاماً"، موضعا أن "كل محطة تتكون من أربع وحدات غازية طاقة كل وحدة (١٢٥) ميكاواط، وبطاقة اجمالية قدرها (٥٠٠) ميكاواط، تضاف لها وحدتين مركبتين طاقة كل وحدة (١٢٥) ميكاواط، بطاقة اجمالية قدرها (٢٥٠) ميكاواط، وتكون الطاقة الإجمالية لكل محطة (٧٥٠) ميكاواط".

ولفت إلى أن "المرحلة الاولى من المشروع، تتمثل باول اربع وحدات غازية في كل محطة بطاقة (٥٠٠) ميكاواط، اي (١٠٠٠) ميكاواط للمحطتين، ستدخل إلى الخدمة قبل صيف عام (٢٠١٨)، والمرحلة الثانية من المشروع تتمثل بالوحدات المركبة البالغة (٢٥٠) ميكاواط، في كل محطة، اي (٥٠٠) ميكاواط في المحطتين، ستدخل إلى الخدمة قبل صيف عام (٢٠١٩)". مشيراً إلى أن "هاتين المحطتين ستوفران (١٥٠٠) فرصة عمل عراقية في كل محطة عند انجازهما". وأكد أن "الوحدات الغازية الأربع في كل محطة مصنعة من قبل شركة

بغداد/ المدى أكدت وزارة الكهرباء، أن العراق اقترض مبلغ أكثر من مليار دولار من شركة جنرال الكترك الأمريكية لبناء محطتي الناصرية والسماوة بطاقة ١٥٠٠ ميكاواط، بينما انضمت محافظة المنثنى إلى المحافظات الراضة لخصخصة الكهرباء وهي ذي قار وواسط والديوانية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه، إن "وزارة الكهرباء متمثلة بالوزير قاسم الفهداوي أبرمت عقدا مع شركة جنرال الكترك الامريكية متمثلة بالرئيس التنفيذي لقطاع الطاقة في

خارج الحدود  
Out of Borders

موسم الجفاف الذي عرفته البلاد خلال ٢٠١٦. وأوضح الوزير محمد بوسعيد أن عام ٢٠١٥ سجل نسبة نمو بلغت ٤,٥ في المئة لكن معدل النمو في عام ٢٠١٦ توقف عند نسبة ١,٦ في المئة بفعل تراجع نسبة المتساقطات التي تعتمد عليها الزراعة الغربية.

وقال في لقاء مع الصحافة حول المؤشرات الاقتصادية للعام الفائت ان انخفاض إنتاج الحبوب كأهم المنتجات الزراعية في البلاد يعود الى كون "٢٠١٦ من أكثر السنوات جفافاً خلال العقود الثلاثة الماضية، ما أدى إلى انخفاض هذا الإنتاج بنحو ٧٠ في المئة مقابل أداء قوي جزئياً لقطاعات أخرى زراعية ذات قيمة مضافة عالية". وسبق للبنك المركزي المغربي أن خفض نهاية كانون توقعاته للنمو لسنة ٢٠١٦ إلى ١,٢ في المئة بعدما كانت تراوح بين ١,٥ و ٢ في المئة عازياً ذلك إلى الاضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي وتباطؤ اجمالي الناتج الداخلي. ويعتمد الاقتصاد المغربي الى حد كبير على الزراعة التي تساهم بما بين ١٥ و ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي وذلك بحسب حجم المتساقطات سنويا، وتشغل نحو ٤٠ في المئة من اليد العاملة. وكان عام ٢٠١٥ سجل بحسب الأرقام الرسمية نمواً بلغ ٤,٥ في المئة بفضل ارتفاع القيمة المضافة الزراعية بنسبة ١٢,٨ في المئة، وخصوصاً إنتاج الحبوب، إضافة إلى تزايد الإنتاج الداخلي اجمالي غير الزراعي بنسبة ٣,٥ في المئة. ويسعى المغرب الذي لقر خطة للتنمية الصناعية في ٢٠٠٨ إلى زيادة حصة الصناعة في الناتج المحلي اجمالي من ١٤ إلى ٢٣ في المئة، وتنويع اقتصاده عبر تطوير البنى التحتية.

كشفت وزيرة الاقتصاد والمال المغربي انخفاضاً حاداً في نسبة النمو جراء

### واشنطن صندوق النقد يحذر من انفجار ديون اليونان

حذر "صندوق النقد الدولي" في تقرير من أن ديون اليونان "لا تقتصر على أزمة الديون بل تتعدى إلى أزمة ثقة في الاقتصاد اليوناني ككل". وقال صندوق النقد الدولي في تقريره الذي يُفترض أن يحيله إلى دولة الأعضاء في مطلع شباط المقبل أن "الدين اليوناني لا يُحتمل بتاتا، حتى مع التطبيق الكامل والشامل للإصلاحات التي أقرت في إطار برنامج (المساعدة المالية لأثينا)، فإن الدين العام وحاجات التمويل ستفجر على المدى البعيد". وأضاف انه "إذا لم تستدق أثينا من إجراءات لتخفيف عبء الدين، فإن حجمه سيبلغ ٧٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد". ومن شأن التقرير أن يفوض مساهمة الصندوق في أية خطة لدعم مالي لأثينا، ما يمكن أن يفوض الخطة بأسرها لأن العديد من الدول الأوروبية وفي مقدمها ألمانيا تعتبر مشاركة الصندوق أساسية في أية خطة لدعم اليونان. وشارك الصندوق في برنامجين لدعم البلاد مالياً في العامين ٢٠١٠ و ٢٠١٢، لكن قواعد الداخلية تظفر عليه المساهمة في أي قرض لأي بلد إلا إذا اعتبر أن هناك احتمالات كبيرة جداً بأن يتمكن من سداد ديونه.

### الرباط تراجع حاد في نمو الاقتصاد المغربي بسبب الجفاف

كشفت وزيرة الاقتصاد والمال المغربي انخفاضاً حاداً في نسبة النمو جراء

### تورونتو جنرال موتورز تسرح مئات الموظفين في كندا

أعلن رئيس أكبر اتحاد للعاملين في قطاع إنتاج السيارات في كندا، ان شركة "جنرال موتورز" ستخفض عدد الوظائف في مصنع جميع السيارات في إنغرسول في مدينة أونتاريو بمقدار ٦٢٥ وظيفة في نهاية تموز، وستنقل بعض أعمال الإنتاج إلى المكسيك. وألقى اتحاد "يونيفور" باللوم على "اتفاق التجارة الحرة لأميركا الشمالية" (نافتا) والعمالة الأرخص في المكسيك، واصفا عملية تسريح العمال بأنها غير مسررة في ظل المبيعات القوية التي حققها سيارات "إكوينوكس" و "جي إم سي تيرين" الرياضية، والتي يتم تصنيعها في مصنع أونتاريو.

وقال رئيس الاتحاد جيرري دياس أن "الأمر لا يتعلق بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، لكنه مرتبط برمته باتفاق نافتا". وكان ترامب الذي تعهد بإعادة التفاوض على "نافتا" مع كندا والمكسيك، التي الرؤساء التنفيذيين لأكبر ثلاث شركات أميركية لإنتاج السيارات في وقت سابق من الأسبوع الجاري، وحضهم على بناء المزيد من المصانع الأميركية وتقليص استثماراتهم في المكسيك. وقالت "جنرال موتورز" في وقت سابق من الشهر الجاري أنها ستستثمر بليون دولار في مصانعها في الولايات المتحدة في العام الحالي وستنقل بعض إنتاج قطع الغيار من المكسيك إلى الولايات المتحدة.

## المالية النيابية: الحكومة استقطعت 4.8 % من رواتب الموظفين

وتابع أن ٦٠٪ من هذه الأموال ستخصص للحشد الشعبي و ٤٠٪ للنازحين خاصة لتوفير خدمات الكهرباء والصحة والتعليم لهم، مبيئا أن "هذا الاستقطاع يشمل موظفي اقليم كردستان الذين يتسلمون رواتبهم مباشرة من بغداد". وأشار إلى "مجموع رواتب موظفي العراق يبلغ نحو ٥٠ تريليون دينار، وبهذا تصل الأموال المستقطعة الى قرابة مليار دينار". من جهة أخرى، أعلن مصرف الرافدين، عن إصداره البطاقة الذكية (كي كارد) لموظفي شركة خطوط الأنابيب النفطية من أجل تسلم رواتبهم عبرها، مبيئا ان ذلك جاء من أجل اختصار روتين التداول بالعملة النقدية.

## الاتصالات: أرباح كبيرة ستدخل الموازنة من خلال الكابل الضوئي

تصل إلى ملايين الدولارات ستدخل في ميزانية الدولة"، مشيرة إلى أن "جميع الدول ستعمل على إبعاد أي تهديد امني في المنطقة خوفاً من اختراق الكابل والوصول إلى المعلومات الواردة فيه". ولفتت إلى أن "وجود خط يمر بالأراضي العراقية ليس له علاقة بالترددات الخاصة بالهواتف وغيرها"، نافية "تمكن أي جهة خارجية من التجسس على ما موجود في الخط". وأكدت الوزارة أن "العراقيين هم أنفسهم فقط من يستطيعون التجسس من خلال نصبهم شبكات تمكّنهم من الوصول إلى المعلومات الموجودة"، منوهة إلى أن "بعض الشائعات عن وجود مخاوف من اختراق الشبكة المعلوماتية للعراق تطلقها شركات منافسة لأن عملها سيتأثر بعد تنفيذ مشروع سينفوني- إيرث لنك ونحن كجهة رسمية نهتمنا المصلحة العامة في أن هذا المشروع ليس فيه ضرر امني كما أنه يوفر إيرادات مهمة للخزينة".



بغداد/ المدى أكدت وزارة الاتصالات، أن أرباحاً مالية كبيرة ستدخل إلى الموازنة خلال تنفيذ مشروع الكابل الضوئي مع شركة سينفوني- إيرث لنك، مفسدة "الشائعات" التي تتحدث عن وجود مخاوف من اختراق الشبكة المعلوماتية للعراق. وقالت وزارة الاتصالات في بيان صحفي، إن "الكابل الضوئي ضمن مشروع سينفوني- إيرث لنك سيدخل إلى الخدمة منتصف العام الجاري"، مشيرة إلى أن "الخط سيكون بمنزلة ترانزيت يصل شرق العالم بغربه من خلال مروره تحت الأراضي العراقية". وأضافت أن "مرور خط الترانزيت من خلال العراق سيحقق لنا إيرادات

## لجنة برلمانية: 55 موقعا في العراق ملوثا باليورانيوم المنضب

# مطالبات برلمانية بتطويق التلوث الإشعاعي في كسرة وعطش

□ بغداد / عامر مؤيد



توالى المطالبات البرلمانية، امس، للجهات المعنية بتطويق أزمة التلوث الإشعاعي الذي كشف الستار عنه في منطقة كسرة وعطش الصناعية، شمال شرقي العاصمة بغداد.



في هذه الأثناء حملت وزارة الصحة كلا من محافظة بغداد والعلوم والتكنولوجيا مسؤولية معالجة التلوث بعد ان قامت فرقتها برصده. ودعا النائب عن التحالف الوطني حيدر الفوادي، امس، الحكومة إلى إرسال فرق للكشف عن مصادر الإشعاعات في مدينة الصدر ببغداد.

وقال النائب، في بيان وزعه على وسائل الاعلام امس السبت، ان "بعض وسائل الاعلام تحدثت عن وجود تلوث إشعاعي كبير في منطقة كسرة وعطش شرقي بغداد وتكررت بأن هذا الإشعاع موجود في الهواء أكثر من التربة".

وشدد الفوادي على "ضرورة ارسال فرق لمعرفة اماكن تواجد الإشعاعات الخطيرة التي تسبب امراض خطيرة على المواطنين، واتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الموضوع وتطمين المواطنين".

من جانبها اكدت وزارة الصحة والبيئة عن متابعتها لموضوع الإشعاع في منطقة كسرة وعطش من قبل مركز متخصص يدعى (مركز الوقاية من الإشعاع)، وان موضوع السكراب في المواقع والمواد الملوثة بالإشعاع تحظى بأولوية كبيرة في عملها.

واكد جاسم عبدالعزيز الفلاحي، وكيل وزارة الصحة والبيئة، في تصريح صحفي ان "هذا الإشعاع تم اكتشافه في مواقع مواطنين يعملون بكون صهر الحديد والمواد المعدنية غير النظامية ولا تحصل على موافقات وغير ملتزمة

بالضوابط والمحددات البيئية ووسط الاحياء السكنية".

واضاف الفلاحي "نحن من اكتشفنا قسما من هذه المواد الملوثة بالإشعاع عن طريق دوائرنا وعلى ضوء هذا تشكل فريق وطني عالي المستوى من محافظة بغداد وممثلين عن الأمن الوطني وهيئة المستشارين ووزارة الصحة والبيئة ومركز الوقاية من الإشعاع وتم اتخاذ اجراءات بهذا الخصوص اضافة الى وزارة العلوم والتكنولوجيا".

وأوضح المسؤول في وزارة الصحة "تم اكمال توزيع المهام بين وزارة العلوم والتكنولوجيا ومحافظة بغداد بأشرفنا لان دورنا رقابي فتم توجيههم لهذا الموضوع والآن الإجراءات تسير وفق ما مخطط له".

وفي السياق ذاته، اعلنت مديرية الاعلام البيئي انها عالجت اغلب المواقع المشعة وان هناك امراض لا علاقة لها بالإشعاع، في وقت اشارت به وزارة الصحة الى معالجة تلوث كسرة وعطش فيما كشفت لجنة الصحة النيابية عن وجود 55 موقعا ملوثا باليورانيوم.

وقال امير علي الحسون، مدير الاعلام البيئي في وزارة الصحة، لـ (المدى)،

ان "هناك جهلا بموضوعة الإشعاع حيث تأتي الى الدائرة شكوى لوجود اشعاع وعند الفحص يتبين عدم وجود اي شيء".

واضاف الحسون ان "معالجة المواقع المتلوثه بيئيا ليس بالامر السهل حيث يترب على هذا الامر اموال كبيرة لاسيما وان الفحص يتم وفق المعايير الدولية".

وتابع المسؤول في وزارة الصحة ان "الكثير من الامراض يُعتقد بأن سببها الإشعاعات ولكن الأغذية التي دخلت بعد 2003 لها اثر في انتشار امراض مختلفة وكثيرة حيث لا توجد جودة عالية باستيراد بعض الأطعمة".

وتابع الحسون ان "الوزارة وبالتنسيق مع وزارة العلوم والتكنولوجيا قامت بمعالجة جميع مناطق الإشعاع لكن نظرا للحروب التي دخل بها العراق فبالإمكان وجود اماكن ملوثة لم تصل اليها هذه الفرق".

الى ذلك، كشفت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب عن وجود 55 موقعا في العراق ملوث باليورانيوم المنضب بعد ان قصفت بالطائرات ابان حرب الخليج الثانية عام 1991.



محال لصيانة السيارات في كسرة وعطش.. (أرشيف)

واعلنت مديرية بيئة محافظة ديالى اجراء مسح بيئي وإشعاعي لإحدى المدارس الابتدائية التي تعرضت للتفجيرات في ناحية بهرز، جنوبي بعقوبة، للتأكد من الحالات السرطانية التي ظهرت في الناحية مؤخرا.

وقال مدير بيئة محافظة ديالى عبدالله هادي الشمري لـ (المدى)، ان "فريقا فنيا من دائرةنا يمثل شعبة الإشعاع وتقييم المواقع الملوثة وبالتعاون مع الشرطة البيئية قام بإجراء كشف ميداني ومسح موقعي بشكل شامل على مدرسة المنال الابتدائية في قرية ام القطن في ناحية بهرز، كونها من المدارس التي تعرضت للتفجير من قبل القوات الاميركية في عام 2007 ومن ثم تعرضت الى تفجير ثان من قبل الجماعات الارهابية عام 2009، ما ادى الى تدميرها بنسبة 40٪".

وأضاف لكتاب المديرية العامة لتربية ديالى الاشراف التربوي وذلك لظهور بعض الحالات السرطانية في القرية التي تقع فيها المدرسة للتحقق من قبل القوات الاميركية في عام 2007 ومن ثم تعرضت الى تفجير ثان من قبل الجماعات الارهابية عام 2009، ما ادى الى تدميرها بنسبة 40٪".

واضاف لكتاب المديرية العامة لتربية ديالى الاشراف التربوي وذلك لظهور بعض الحالات السرطانية في القرية التي تقع فيها المدرسة، مبينا أن عدم وجود اي قراءات خارج الحدود البيئية المسموح بها".

## يونامي: الحكومة العراقية ملزمة بتوفير فرص العمل لذوي الإعاقة

□ بغداد / المدى برس

بدوره، قال الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق، يان كوبيش، إن "الأشخاص ذوي الإعاقة لا يزالون يتضررون على نحو غير متناسب من جراء النزاعات وحالات الطوارئ المختلفة جوانب الحياة على قدم المساواة مع بقية العراقيين، ودعت لرفع مستوى الوعي بشأن حقوقهم ومحاربة التمييز ضدهم. وتكررت المنظمة الأممية في تقرير لها تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنها أعدت "تقريراً بشأن أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق، بالتعاون مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في البعثة، في إطار عملها الرامي إلى تعزيز احترام وحماية حقوق أولئك الأشخاص".

وأشارت إلى أن "التقرير ينظر في إطار التحليل القائم على مفهوم النوع الاجتماعي، في مدى فاعلية مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع العراقي، ومدى قدرتهم على ممارسة حقوقهم المكفولة لهم بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي انضم إليها العراق في عام 2013".

وأضافت يونامي، أن "التقرير يتلمس السبل التي يمكن من خلالها للدولة ومنظمات المجتمع المدني وأسرة الأشخاص ذوي الإعاقة، المساعدة في إزالة العقبات الناجمة عن المواقف تجاه المعاقين والعقبات الجسدية التي تتسبب في المقام الأول في خلق الشعور بالإعاقة أو تفاقمه أو استمراره. وبيّنت أن "التقرير يتناول بالتحليل على نحو مقتضب، تلك بالتشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة، مع التركيز بوجه خاص على الفئات الأكثر عرضة للخطر من بينهم، بمن في ذلك النساء والفتيات".

يذكر أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق ارتفع كثيراً من جراء الحروب المتتالية التي شهدتها البلاد، قبل سقوط النظام السابق سنة 2003، ومن ثم العنف والعمليات العسكرية والألغام والمقتوفات الحربية غير المنفصلة، بعد سقوط ذلك النظام، فضلاً عن حالات الإعاقة والتشوه الناجمة عن التلوث، إذ تقدره بعض الإحصائيات أكثر من ثلاثة ملايين شخص، منهم نسبة عالية من النساء والأطفال.

## استعدادات في البصرة لإعلانها عاصمة للثقافة العربية لعام 2018

"مشروع البصرة عاصمة الثقافة العربية يسهم في تحريك الحالة الساكنة بالمحافظة وتعزيز الاهتمام بها"، معتبراً أن "البصرة مؤهلة لتكون عاصمة الثقافة العربية لما تتمتع به من إرث تاريخي وثقافي وعلمي".

وكان وزير الثقافة والسياحة والآثار، فرياد رواندي أعلن في آب 2015، عن تشكيل لجنة تتولى إعداد تقديرات تخمينية لمشروع البصرة عاصمة الثقافة العربية لعام 2018.

يذكر أن وزراء الثقافة العرب، قرروا في مؤتمريهم الـ 19، الذي عُقد في السعودية، خلال كانون الثاني 2015، اختيار البصرة عاصمة للثقافة العربية عام 2018 المقبل.



□ البصرة / سلام خزل

أعلن مجلس البصرة عن دعمه الجهود الرامية لإظهار المحافظة بصورة لافتة لتكون "عاصمة الثقافة العربية" عام 2018 المقبل، داعياً الجهات المعنية بالثقافة والأدب والفنون العراقية الى التعاون لإنجاح المشروع.

في هذه الأثناء اكدت جامعة البصرة أن المشروع يسهم في تحريك الحالة الساكنة بالمحافظة وتعزيز الاهتمام بها، عتد أن البصرة "مؤهلة" لحمل ذلك اللقب لعراقة إرثها التاريخي والثقافي والعلمي.

وقال رئيس مجلس المحافظة صباح البرزوني، بحديثه لـ (المدى)، إن

## نقابة أطباء بابل تمنع استخدام "السونار" لغير المختصين

□ بابل / اقبال محمد

قررت نقابة الأطباء في محافظة بابل، منع استخدام جهاز "السونار" في العيادات الطبية كافة ما عدا الأطباء المختصين بالأشعة والسونار، فيما

هددت المخالفين بحمل التبعات القانونية والإدارية. وقالت نقابة الأطباء بمحافظة بابل، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "النقابة قررت منع استخدام جهاز السونار في عيادات الأطباء كافة، معادا الأطباء

بعض الأطباء خارج اختصاص الأشعة والسونار". وأضافت نقابة الأطباء، أن "القرار جاء للحفاظ على سلامة المواطنين واستناداً الى دستور السلوك المهني الطبي الصادر من نقابة الأطباء لعام 2002

**محكمة الاحوال الشخصية في سامراء**  
العدد: ٧٨٧  
التاريخ: ٢٠١٧/١/٢٢  
**إعلان**  
قدمت المستدعية (سارة احمد عبد الله) طلباً الى هذه المحكمة تطالب فيه اصدار حجة حجر وقيمومة لزوجها المفقود قيس عيسى طعمة الذي فقد بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٠ عليه واستناداً لقانون رعاية القاصرين قررت المحكمة نشره بصحيفتين محليتين لغرض التثبت من حياة المفقود... مع التقدير.  
**القاضي مثنى خضير عباس**

**فقدان هوية**  
فقدت مني الهوية الصادرة من جمعية المترجمين العراقيين باسم (بسام حكمت ناصر) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار او الاتصال بالرقم (٠٧٧١٠٠٣٣٥٨٦).  
**المعلن باسم حكمت**

**فقدان هوية**  
فقدت مني الهوية الصادرة من جامعة بغداد كلية الطب البيطري باسم (ختام جاسم يحيى) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.  
**مع التقدير**

وأوضح ساكو أنه "من خلال الكشف الأولي تبين ان نسبة الأضرار في تلسقف ١٥٪ وفي باقوا فقط نهب واضرار في بعض البيوت وفي باطنيا ٨٠٪ وتلكيف ٥٪ وفي كرمليس ٣٠٪ وعملية اصلاح المنازل ستبدأ اعتباراً من الاسبوع القادم للراغبين بالعودة"، مشيراً الى أن "أصالي هذه البلدات بحاجة الى رفع الألغام من حقولهم ليتمكنوا من زراعتها منذ هذا الموسم كما يحتاجون الى مشاريع خيرية كمستوصف خيري ومولدات كهرباء للمساعدة على البقاء".





## مضافات داعش تزخر بالمخدرات... والمادة 140 تؤجل التحرير

## شرقاطيون يروون تفاصيل حكايتهم مع الموت والهرب والدواعش



عبور النهر وانتظار القوات الأمنية

في الأسبقيات، وتأخير عملية الشرفاء ككل وأخيرا بقاء الجانب الأيمن يزرع تحت نير السيطرة الداعشية الإرهابية. مضافاً: انه وفق مبدأ الأسبقيات جاء التحرك الى الموصل وإبقاء أكثر من بؤرة وثغرة يسيطر عليها داعش خلف القطعات. مردفاً: الأمر الذي انسحب وفق ذلك الى فرض أمور عدة منها تحديدات تخص مشاركة الحشد الشعبي وأخرى استمرار معاناة الأهالي الذي خلق وضعاً انسانياً صعباً مستداماً على مستوى تدفق النازحين وإغاثتهم وتلبية احتياجاتهم الضرورية وتسهيل أمر عودتهم الى ديارهم بانسيابية.

## التحقق من المعلومات

ولفت هاشم الى: أن الحكومتين المحلية والمركزية عاجزتان عن معالجة هذا الوضع الخطير، ما يستدعي إيجاد الحلول الضرورية اللازمة لنجدة الأهالي هناك، من خلال زيادة الدعم الإنساني وتهيئة المستلزمات الضرورية لتخفيف الأعباء عنهم. متابعا: فضلا عن الإسراع بتحرير الساحل الأيسر من الشرفاء بعد تفعيل قاطع الحويجة وإنهاء تواجد داعش هناك. داعيا الى: التحقق ملياً من المعلومات التي تناقلتها مصادر محلية بحصول أعمال تهريب منظمة بين جاني مدينة الشرفاء والتي يمكن إذا تم التحقق منها قانوناً أن تندرج ضمن الأعمال الإجرامية بمثابة عملية تمويل للإرهاب بما يخالف القوانين الدولية التي تعنى بمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه.

## المادة (140)

## تعبق التحرير

من جانبه، ذكر رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة صلاح الدين الشيخ (جاسم الجبارة) في اتصال هاتفي مع (المدى) ان مسالة تحرير الساحل الأيسر من قضاء الشرفاء مرتبطة بالمادة (140) من الدستور العراقي والخاصة بالمناطق المتنازع عليها كون منطقة الساحل الأيسر من الشرفاء مرتبطة جغرافياً بقضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك، والتي تشهد أزمة سياسية حول مصير مجموعة من المدن المرتبطة بها. مطالبا الحكومة المركزية بتفعيل أطر التباحث مع الإقليم لإيجاد مخرج يرضي الجميع والوصول الى حل مناسب ومن ثم الشروع بعملية كبرى لتحرير هاتين المنطقتين. مسترسلاً: إنهما باتتا تشكلان الخطر الأكبر وتلقان أمن المحافظة بعد قيام عصابات داعش بشن عمليات نوعية انطلقت منها.

## مباركة قوات التحالف الدولي

بدوره، يذكر (وسمي الصحن) مدير ناحية الساحل الأيسر التابعة لقضاء الشرفاء أن السبب الرئيسي لتوقف عملية تحرير الناحية هو ان العملية لم تحظ "بمباركة" قوات التحالف التي وافقت "مكرهه" بعد حملة شعبية أطلقها ناشطون لتعجيل تحرير الناحية. فقد أجبرت تلك القوات على الشروع بعملية توقفت بعد يومين من انطلاقها لأسباب مجهولة. كما نكر الصحن، وهذا ما أكده (عدنان الغنام) النائب السابق عن محافظة صلاح الدين في اتصال هاتفي مع (المدى) حيث أشار إلى أن قوات التحالف غير عازمة على تحرير منطقة الساحل الأيسر من قضاء الشرفاء، مشيراً إلى: أن تحريرها لا بد ان يحظى بقبول جميع الأطراف لموقعها الاستراتيجي فهي تقع بين محافظات كركوك واربيل ونيبوي إضافة إلى أنها تخضع إدارياً لمحافظة صلاح الدين وتلك مسألة صعبة كما نكر الغنام لكنه أكد أن تحريرها سيكون في القريب العاجل لامحالة، فبعد أن أنهت القوات الأمنية تحرير الساحل الأيسر من مدينة الموصل ستتجه نحو الحويجة والساحل الأيسر من الشرفاء.

السجن. متابعا: وبعد ان وفق بي أحدهم تحدث لي عن ليال حمراء يقضيها أفراد التنظيم مع هؤلاء النسوة اللواتي تم حطفن او ممن قبلن العمل مع التنظيم. مردفاً: انه استطاع ذات ليلة من رؤية ما يحدث في إحدى المضافات التي كانت تزخر بالعديد من انواع المخدرات وحبوب الهلوسة التي كانت تدخل بكل يسر وسهولة عكس المواد الغذائية.



### المضافات التي كانت تزخر بالعديد من انواع المخدرات وحبوب الهلوسة التي كانت تدخل بكل يسر وسهولة عكس المواد الغذائية

"العريزة" عليهم بدل المبلغ بعد توسلات أجبرت المهرب بالموافقة على مضمض كما يقول أحمد الذي اضاف: لا يمكن نسيان مشهد صعود البقرة الى مركبة جلبها المهرب ونحن نلظر اليها بعيون دامعة لكنها كانت وفية في انقاذنا ومنحنا الحياة من جديد.

## مضافات داعشية زاخرة بالمخدرات

زيف النهج الذي جاء به تنظيم داعش الإرهابي المالبث إلا ان يتكفئ سريعاً. فبعد أن فرض التنظيم تعاليم معتقده الصحراوي على أهالي المناطق التي اجتاحتها، أخذت عناصر التنظيم تمارس كل ما يحلو لها من موبات. ناج من أحد سجون داعش، رفض الإفصاح عن اسمه، تحدث لـ(المدى) عن مشاهدته لمجموعة من الشابات في إحدى مضافات التنظيم الواقعة في قرية "السلطان" بالساحل الأيسر. مبيناً: بعد أن تم توقيفي لأكثر من عشرة أيام بتهمة المتاجرة بالسكائر وأدوات الأركيلة كنت اسمع اصوات وضحكات نساء يتبادلن الحديث مع حراس



مرحلة الهروب من الدواعش

الأشهر التي تلت تحرير الجانب الأيمن على ما تجود به بقرتهم الحلوب فيقوم ببيع نصف حلبها والاعتماد على النصف الآخر. قد تشوب الطرافة قصة هروب أحمد وعائلته كما رواها لـ(المدى) بالقول: بعد أن وجدنا أنفسنا نسير نحو الموت قررنا مغادرة القرية باحثين عن فسحة من الحياة افتقدناها بعد العاشر من حزيران ٢٠١٤. مضيفاً: انه لم يكن يمتلك المال الكافي للفرار ليقدم على التوسط لدى أحد أقاربه الذي اوصله لأحد المهربين الذي اشترط عليهم دفع (١٠٠٠) \$ ليقوم بنقلهم إلى جهة النهر الأخرى.

وبما أن أحمد وعائلته لا يمتلكون المبلغ المذكور فقد اقترحوا على المهرب بأن يعطوه بقرتهم

ويعدم من يحاول الفرار لاسيما إذا كان منتسباً لإحدى المؤسسات الحكومية. وبعد أن حررت القوات الأمنية الساحل الأيمن من مدينة الشرفاء أقدمت تلك العصابات على جمع ومصادرة المستمسكات الثبوتية (هوية الأحوال المدنية وجوازات السفر وسنوييات السيارات وغيرها) أملاً في منعهم من الهروب. لكن كل ذلك لم يمنع صالح حمد من تجاوز النهر برفقة عائلته لبدء من جديد في رحلة بين المؤسسات الحكومية لاستصدار مستمسكاته التي صادرها التنظيم. يقول صالح ان التنقل بين المؤسسات مسألة في غاية الصعوبة لاسيما انه وصل الى مدينة الشرفاء وجببه خالي الوفاض من اي مبلغ مالي إضافة

بحسب زعمه من يملكه دكاناً بالقرب من منزله الواقع في قرية (اسديرة) بالساحل الأيسر من قضاء الشرفاء. تحدث لـ "المدى" بحسرة وألم عن معاناته في عبور نهر دجلة بعد أن كان النهر مرتعاً للأنس أصبح الإقتراب منه مسألة حياة او موت، كما يقول.

## بصرة تنقذ حياة أسرة !!

في إحدى قرى ناحية الساحل الأيسر من مدينة الشرفاء يقطن أحمد فلاح ابن الخامسة والثلاثين عاماً. يعناش وعائلته طوال

ما يقرب من أربعين قرية تقع على امتداد الضفة اليسرى لنهر دجلة يقطنها أكثر من عشرين ألف مواطن تنن بجراحاتها تحت وطأة الموت والهلاك ما لم تهرع الحكومة لإنقاذهم قبل فوات الأوان، خاصة ان تنظيم داعش الإرهابي لم يدخر اي جهد في ارتكاب أشنع المجازر وعمليات القتل في قراهم. قصص كثيرة رواها ناجون من بطش آلة الموت في المعقل الأخير لعصابات داعش ضمن محافظة صلاح الدين (ناحية الساحل الأيسر) التابعة لقضاء الشرفاء. "المدى" تابعت شهادات مواطنين افلحوا في الوصول إلى الضفة الأخرى لنهر دجلة والفوز بحياة جديدة .

تحقيق - الشرفاء / علي البيدر

## الدواعش

## يملكون كل شيء

بما أن الجوع دفع الكثيرين الى ترك منازلهم في الساحل والتوجه الى مدينة الشرفاء هرباً من الموت الحتمي، إلا أن هناك من يعيش حياة رغيدة لا يعكرها شيء. هكذا قال بعض النازحين، الذين أكدوا بأن أفراد عصابات داعش وعوائلهم يملكون كل شيء ولديهم القدرة على شراء ما يحلو لهم وبالعلة الصعبة (دولار أوباما) اي الطبيعة الجديدة لفةة \$١٠٠. هذا ما قاله احدهم معلقاً على وضع أفراد عصابات داعش الإرهابي. هارب آخر نكر انهم لا يقومون بمنحنا حتى كسرة الخبز باعتبارنا كفاراً كي يجبروننا على مباعيتهم والعيش في نعيمهم ، كثيرون يتساءلون من أين لهم تلك الأموال ؟ ومن أين يصلهم كل شيء ؟ إذا كانت منطقتهم محاصرة منذ شهر حزيران ٢٠١٦ ؟

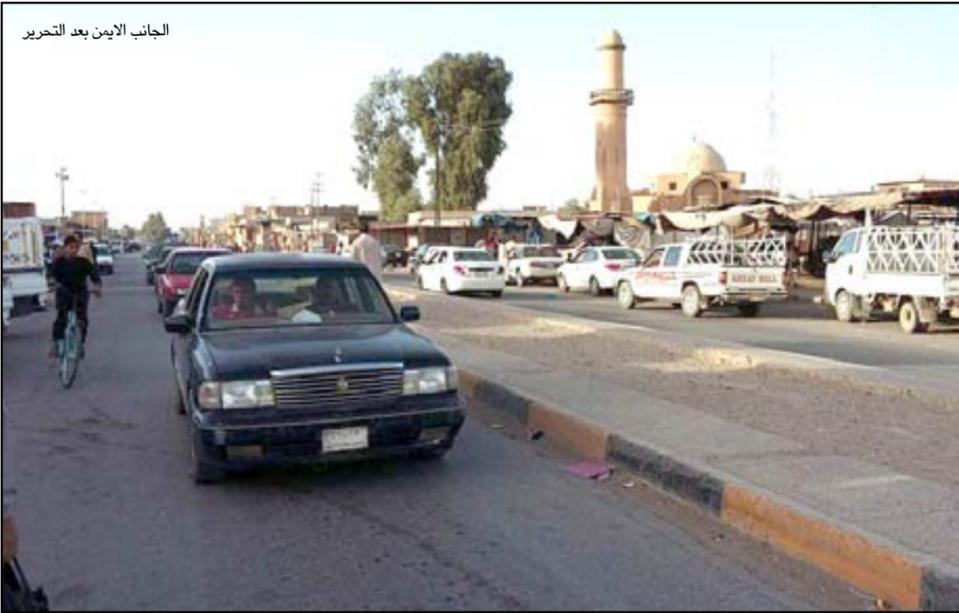
## أسعار فلكية تقتح باب المقايضة

عندما تعيش في منطقة يتجاوز سعر كيلو البصل فيها أكثر من (١٠) \$ فانت بالفعل تعيش خارج مدارات العمورة . حينما يصل بك الحال إلى قصد منطقة تبعد عن محل سكنك أكثر من ٤٠ كم لشراء عيلة مضاد حيوي فأنت بالفعل تعيش خارج حدود الزمن، كل شيء موجود لكن لكل شيء ثمنه، هكذا قال المواطن محمد جمعة النازح حديثاً من منطقة الساحل الأيسر عندما أردنا معرفة آخر الأسعار في مدينته، صمت قليلاً ثم واصل حديثه بالقول: بعد ان تم تطويق منطقتنا تمهيداً لإتحامها منذ أكثر من ستة أشهر بدأت المواد والسلع بالنفاد من المحال التجارية حتى اخفقت تماماً. مردفاً: وبما أنه لا يوجد مصدر لدخول الأموال إليها تم الاعتماد على نظام المقايضة بأن تعطي لأحدهم كمية من "الأرز" مقابل كمية من الدقيق وهكذا تتم عملية التبادل التجاري بين المواطنين.

## داعش يصادر

## المستمسكات الأريجة

منذ اليوم الأول لهيمنة عصابات تنظيم "داعش" الإرهابي على مناطق واسعة من البلاد عكف على استخدام كافة الوسائل والطرق والأساليب التي تمنع المواطنين من الهرب نحو المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة. فتارة يقوم بأخذ أموال مقابل ذلك وصلت لآلاف الدولارات، وفي أخرى



الجانب الايمن بعد التحرير

## كيلو السكر بـ 30 ألفاً والرز بـ 25 ألف دينار

نازح آخر، رفض الكشف عن اسمه، تحدث للمدى عن أرقام خيالية وصلت إليها أسعار السلع الاستهلاكية حيث وصل سعر الكيلو غرام من السكر إلى أكثر من ثلاثين ألف دينار، فيما تجاوز الكيلو غرام من الأرز حاجز الخمسة وعشرين ألفاً وعلبة معجون الطماطم إلى عشرين ألفاً كما وصل سعر لتر زيت الطهي الى أكثر من خمسة عشر ألف دينار. أبو صباح، مواطن "شرفاطي" رفض الإفصاح عن اسمه الحقيقي خوفاً على ما تبقى له من أقرباء ما يزالون في الجانب الأيسر، أجبره ضعف الحال على البقاء تحت رحمة داعش لأكثر من عامين ونصف كونه لا يملك مصدر دخل ثابت، فهو المعيل الوحيد لعائلته

## ترامب يعلق استقبال لاجئي سورية «حتى إشعار آخر»

### ■ نائب ترامب: منع دخول المسلمين غير دستوري



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتحدث على الهاتف مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض للحد بشكل كبير من المهاجرين المسلمين إلى الولايات المتحدة. / أ ف ب

كثيرة من الاستخدام المفرط لمعداتنا وعلى الرغم من إقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، منع مواطني ٧ دول إسلامية من دخول الولايات المتحدة الأمريكية، وبدء تنفيذ القرار فور التوقيع عليه صباح أمس الجمعة، لكن يبدو أن نائب الرئيس مايك بينس يخالفه الرأي، بحسب تغريدة نشرها في الثامن من كانون الأول عام ٢٠١٥. وكتب مايك بينس في التغريدة المذكورة أن «المطالبات بمنع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة هي عداية غير دستورية». وكان الرئيس ترامب قد وقع صباحاً قراراً تنفيذياً لمنع دخول «الإرهابيين المتشددين» إلى الولايات المتحدة؛ فرض بموجبه حظراً لأجل غير مسمى على دخول اللاجئين السوريين، وحظراً لمدة ثلاثة أشهر على دخول رعايا سبع دول إسلامية، حتى ممن لديهم تأشيرات. وبعد أسبوع على تسلمه مفاتيح البيت الأبيض، قال ترامب خلال حفل أقيم في وزارة الدفاع الأمريكية «البنغاون» بمناسبة تولي وزير الدفاع الجديد، جيمس ماتيس مهام منصبه «لقد فرضت إجراءات رقابة جديدة من أجل إبقاء الإرهابيين المتشددين خارج الولايات المتحدة، نحن لا نريد هماً». وهذا المرسوم وعنوانه «حماية الأمة من دخول إرهابيين أجانب إلى الولايات المتحدة» كان متوقفاً صدره منذ مساء الأربعاء حين نشرت صحيفة «واشنطن بوست» نسخة منه.

### اسم وقضية

## سيغمار الاشتراكي وزيراً لخارجية ألمانيا



إرولت، ووفق الخارجية الألمانية يأمل غابرييل أيضاً في القيام بأسرع وقت بزيارة للولايات المتحدة، لكنها لن تتم قبل تولي وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون مهامه رسمياً

عين الاشتراكي - الديموقراطي الألماني سيغمار غابرييل (الجمعة)، وزيراً للخارجية خلفاً لفرانك فالتر شتاينماير وسيقوم غداً بأول زيارة رسمية له إلى باريس. وأعلن الرئيس الألماني يواكيم غاوك رسمياً استقالة غابرييل من منصبه كوزير للاقتصاد وتعيينه وزيراً للخارجية خلفاً لشتاينماير الذي سينتخب في منتصف شباط (فبراير) رئيساً لألمانيا وهو منصب فخري. وستتولى بريجيت زيبيريس حقيبة الاقتصاد خلفاً لغابرييل لكنه يحتفظ بمهام نائب المستشار في حكومة مركز الائتلافية التي تضم الاشتراكيين - الديموقراطيين والمحافظين. وأول من أمس، أعلن غابرييل (٥٧ عاماً) الذي كان يعد لفترة المرشح المحتمل لـ «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» لرئاسة المستشارية في الانتخابات التشريعية في ٢٤ أيلول (سبتمبر)، أنه يعدل عن الترشح تاركاً هذا المنصب لمارتن شولز الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي. وفي حال بقي الائتلاف الحالي في السلطة بعد انتخابات أيلول، سيتمكن من الحفاظ على منصب وزير الخارجية وفق مراقبين. وستكون أول زيارة رسمية لغابرييل غداً إلى باريس حيث يلتقي نظيره الفرنسي جان مارك

### واشنطن، طهران، أنقرة، جنيف / رويترز، أ ف ب، الأناضول

بلادنا من وضع زعيمة للعالم في وقت يحتاج كثيرون من اللاجئين للحماية في شكل عاجل». من جانبها دعت الأمم المتحدة، عبر بيان مشترك للمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية العليا للاجئين، ترامب إلى استمرار استقبال اللاجئين، والامتناع عن التمييز على أساس العرق أو الجنسية أو الدين». وفي انتقاد ضمنى قال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال كلمته في مؤتمر دولي حول السياحة أمس إن بلاده ومنذ توقيعها الاتفاق النووي «فتحت ابوابها أمام السياح الأجانب». وأضاف في تعليق على قرار بناء جدار مع المكسيك أن «زمن بناء الجدران انتهى». وأعلن ترامب في وقت سابق من مقر وزارة الدفاع «البنغاون»: «أنا أضع معايير فحص جديدة لإبقاء الإرهابيين المتشددين خارج الولايات المتحدة الأمريكية، لا نريد هماً». وأضاف «نريد فقط أن نقبل في بلادنا هؤلاء الذين يدعمون بلادنا ويجنون شعبنا». وفي سياق متصل باللاجئين السوريين وقع البنك الدولي مع تركيا بروتوكولاً لتسلم الأخيرة بموجبه ١٥٠ مليون يورو لتدعم تعليم اللاجئين فيها. وتم التوقيع في مقر وزارة التعليم التركية في العاصمة أنقرة، بحضور التركية أرجان مديرجي، ومدير فرع البنك الدولي في تركيا يوهانس زوت، ورئيسة إدارة التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي سيمونا غاتي.

### International Press

لواجهه خطر المقاتلين العائدين من سوريا والعراق، فقد نفذوا هجمات في أوروبا، على الرغم من الإجراءات الدقيقة والصارمة التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على منح تأشيرات دخول لوطني الدول المعنية. ويضيف أن إجراءات المراقبة الأمريكية حاليا هي مستوى إجراءات الاتحاد الأوروبي، لكن الهجمات بينت أن درجة المراقبة والتحري غير كافية.

ويلزم القرار، الذي دخل حيز التنفيذ فور توقيع ترامب عليه، بمنع المسافرين من سوريا، والعراق، وإيران، والسودان، وليبيا، والصومال واليمن لمدة ٩٠ يوماً. ويستثنى من القرار الدبلوماسيين وحاملي الجنسية المزدوجة.



## العالم في 24 ساعة

### السعى للانفصال عن الولايات المتحدة

أجازت سلطات كاليفورنيا الأمريكية، لحملة تطالب بانفصال الولاية البدء في جمع توقعات لازمة لإجراء استفتاء، يقرر فيه سكان الولاية البقاء في الولايات المتحدة أو الانفصال عنها. وقال سكرتير الولاية اليكس باديل إنه أعطى الضوء الأخضر لحملة «كاليفورنيا وطننا»، الشهيرة كذلك باسم «كاليفورنيا»، لجمع ٦٠٠ ألف توقيعاً في يوليو (تموز) المقبل لكي يتم إدراج هذا المطلب بشكل رسمي على التصويت العام خلال الانتخابات المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٨. وفي حال صوتت غالبية الناخبين لصالح الاستقلال، عندها يتعين تعديل دستور الولاية الذي ينص حالياً على أن

### انقرة

#### تبريزا ماي في ضيافة أردوغان

وصلت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس (السبت)، إلى العاصمة التركية أنقرة، في أول زيارة لها لهذا البلد منذ توليها مهامها، وذلك أملاً في تعزيز العلاقات التجارية بين تركيا وبريطانيا قبل خروج الأخيرة من الاتحاد الأوروبي. وتجري ماي خلال زيارتها التي تستمر يوماً محادثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيرها بن علي يلديريم، وذلك عادة لقائهما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وبدأت ماي زيارتها بوضع إكليل من الزهور عند ضريح مؤسس الدولة التركية مصطفى كمال أتاتورك. وتشكل زيارة ماي تماًزاً عن مسؤولين أوروبيين آخرين يتخذون موقفاً حذراً إزاء تركيا بعد حملة التطهير الواسعة التي شهدتها إثر الانقلاب الفاشل في ١٥ يوليو (تموز) الماضي، وترى تركيا، التي تقدمت بطلب رسمي للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في ثمانينات القرن الماضي، في بريطانيا حليفاً قوياً، لكن الاستفتاء حول خروج الأخيرة من الاتحاد في يونيو (حزيران) الماضي حرمها من هذا الدعم، ولذلك يسعى البلدان إلى إعطاء زخم جديد للعلاقات بينهما خارج إطار الاتحاد الأوروبي. وبما أن ماي تريد خروج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة، فهي تسعى إلى اتفاقات تجارية معززة مع شركاء غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي. ووعدت ماي بتفعيل المادة ٥٠ في «معاهدة لشبونة» قبل نهاية مارس (آذار)، التي تنص ببدء مفاوضات الخروج التي أصدرت

### طهران

#### روحاني مخاطباً «ترامب»: عهد تشييد الجدران بين الشعوب «ولي»

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، السبت، معلقاً على قرار الرئيس الأمريكي الجديد، بتشديد جدار على الحدود مع المكسيك، بأن عهد تشييد الجدران بين الشعوب قد ولى. ونقلت وكالة مهر الإيرانية عن روحاني قوله: «اليوم ليس بيوم تشييد الجدران بين الشعوب، هذا الأمر قد ولى من تاريخ سقوط جدران برلين، فالיום هو يوم الصلح والتقارب بين الشعوب».

### القاهرة

#### السياسي يعلق على قضية نقل سفارة أميركا في إسرائيل

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم الجمعة، إن بلاده تسعى لمنع تعقيد موضوع السفارة الأمريكية في إسرائيل، بعد أن وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية بنقلها من تل أبيب إلى القدس. وجاءت تصريحات السيسي رداً على سؤال، خلال حوار مع شبان

### صحافة عالمية

## Daily Telegraph

### الديلي تلغراف: إنذار ترامب

نشرت صحيفة الديلي تلغراف مقالا يتحدث فيه الكاتب عن خطر تنظيم الدولة الإسلامية على الولايات المتحدة، حسب رأيه، بعد التفجيرات والهجمات التي نفذها عناصره في أوروبا. ويقول جيمس جاي كارافانو إن الإدارة الأمريكية الجديدة ستعطل في مجال مكافحة الإرهاب عن سياسات جديدة تغلق باب استقبال اللاجئين وتشدد الرقابة، وتوقف منح تأشيرات الدول

## The Telegraph

### التلغراف: منع مسافرين مسلمين من ركوب طائرات أمريكا بعد قرار ترامب

ذكرت صحيفة التلغراف البريطانية إن مسافرين مسلمين تم منعهم من ركوب رحلات طيران متجهة إلى الولايات المتحدة بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمنع دخول مواطنين قادمين من سبع دول مسلمة. وقال العراقي «محمد الراوي» الذي يعيش في كاليفورنيا إنه تم منع والده، الذي يبلغ من العمر ٧١ عام، من ركوب طائرة بمطار بقطر لزيارة ابنه. وأضاف «الراوي» على حسابه على فيسبوك إن مسئولين أمريكيين أخبروا والده بأن ترامب ألغى جميع التأشيرات، وتم ترحيله للعراق مرة

(١٢)

■ علي حسين



ذات مرة تلقى أينشتاين رسالة من احد رجال الكنيسة يسأله فيها : هل انت مؤمن ؟ فيجيبه صاحب النظرية النسبية ببرقية من سبع كلمات : "أجل مؤمن بالذي فصل إسبينوزا في فلسفته". كان أينشتاين في الثلاثين من عمره عام ١٩٠٩ حين كتب قصيدة عن إسبينوزا ، وحين سئل عن مغزى القصيدة قال : "انتي لست شاعرا ، لكني احب الشعراء وابداعاتهم وأحبهم الى قلبي الشاعر المتعمد هاينرش هاينه." بعد ذلك بستوات أصر أينشتاين ان يدون يخط يده تلك الكلمات في سجل الزوار بعد ان قام بزيارة الى البيت الذي عاش فيه الفيلسوف باروخ إسبينوزا في مدينة ليدن الهولندية : "كم أحب هذا الانسان النبيل .. اكثر مما استطيت التعبير عنه بالكلمات".

## د

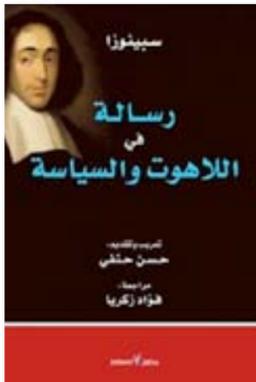
اقترب من التطرف ، وكان في بداية مراهقته قد ألف مجموعة من التراجم الدينية . لكنه بعد سنوات قال لأستاذه هاينريش فيبر : " لم تدم علاقتي بالدين طويلا ، لأنني كلما عدت قراءة هذا المشاغب إسبينوزا أدركت كيف يتعارض الدين مع منهج العلم ، حيث تتنافى الكثير من المعجزات المذكورة في النصوص الدينية مع منهج التفكير العلمي" ، وفي النهاية يصل أينشتاين الى هذه النتيجة : "من خلال قراءتي لإسبينوزا وصلت سريعا الى قناعة بأن كثيرا مما جاء في قصص التوراة لن يكون حقيقيا ."

كانت هذه الآراء صادمة بالنسبة لوالده الذي كان يقول لابن : "ليس هناك من السخافات لم يتفوه به الفلاسفة" ، لكن أينشتاين الذي فكر في فترة من فترات حياته ان يصبح أستاذا للفلسفة ، واجه معارضة من والدته التي قالت له "أترك هذا الهراء وانتبه لمستقبلك" . وكان المستقبل بالنسبة لهذه الأم ان يعمل ابنها في المصنع الذي يمتلكه والده وان يحافظ على إرث عائلته التي اهتمت بالصناعات الكهربائية .

### الإنسان المنبوذ

عندما كان مراهقا ، قالت والدته باروخ إسبينوزا عنه : " طفلي مخلوق حسن النية ، لكن مستوى ذكائه للأسف اقل من أقرانه ، وهو خامل طوال الوقت." وكان مقدرًا لهذا الابن الخامل ان يصبح أدكى عقلية في القرن السابع عشر ، فهو أتيد الفلاسفة العقلانيين قسوة وميلا لهدم الخرافات ، وكان يتلذذ بهدم المزامع التي وفلسفية الكهنوت ، وإعلاء شأن القوانين الفلسفية التي ادخلت البشرية عصر التنوير .

تبدو حياة باروخ إسبينوزا في ظاهرها غير حافلة بالأحداث ، فقد ولد في امستردام بهولندا في الرابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٦٣٢ ، وكانت أسرته من الأسر اليهودية الغنية ، كان أبوه ميخائيل تاجرًا ميسورًا ، تلقى تعليمه في إحدى المدارس الدينية ، ودرس الكتب المقدسة وكتبا دينية وفلسفية ، حيث كان الأب يطمح في أن يصبح ابنه حاخاما ، وتعلم اللغة اللاتينية ، وفي الثالثة عشرة من عمره بدأ يقرأ أعمال ديكار . وقد وجد إسبينوزا أن ديكار يواجه بشكك الفسفي، عادات الفكر الموروثه التي تضع الانسان خارج عقله ، فقرر ان يتفرغ لدراسة أعمال الفيلسوف الفرنسي الشهير . واستغرقت تاملات ديكار في فقرر ان يضع كتابا عنه : "علمني ديكار ان اعرف معنى الجديد ، ووجدت في توطيد الجديد ما يقضي بدحض القديم ، لايفضل الجديد العرفي عن الحاضر الذي يقاضي تحرير المعرفة من ازمتها ، ويسعى الى اطلاق الامكانيات الانسانية." ويعلم إسبينوزا ان سلطة افلاطون وأرسطو لاتعني له شيئا ، فهي حسب رأيه لاتلائم تقدم العلم والفلسفة : " اعلم حقيقة ان هذه الأحكام المسبقة تمنع البشر من التفكير ، واعتقد ان من المفيد ان اقوم بفحص هذه الاحكام ، وان اخلص منها العقول المفكرة" ، وقد جعلت دراسته لمنهج ديكار من المستحيل عليه قبول كل عبارات التوراة ، وايضا تفسيرات



رجال الدين ، حيث بدأ يفكر بعلاقة الانسان بالدين والعلوم بطريقة تخالف ما تعرف عليه في وجهة نظر اليهود والمسيحيين التقليديه ، وقد اعلن موافقة بطريقة صادمة لعائلته ، الأمر الذي دفع شقيقته الكبرى ، والتي كانت تريد ان تحرمه من إرث والده ، ان تبلغ السلطات الدينية اليهودية عن "هرطقات" شقيقها ، مما دفع كبير الحاخامات في امستردام لاستمالة إسبينوزا الشاب ، حيث ابدى استعداد له أن يقدم له معاشا شهريا ثابتا لو انه احتفظ بأرائه لنفسه ، ولم ينشرها بين الناس ، غير ان الشاب المتحمس "باروخ" رفض العرض ، الأمر الذي دفع الحاخامات الى اصدار قرار بمنع جميع اليهود من ان تكون لهم علاقات معه ، وان لايقروا له شيئا ، وان لايقربوا منه ، وحاول متعصب يهودي ان يقتله ، فطعنه بسكين ادخلت جرحا عميقا في جسده ، ظل يتنكره في كل مره يفق فيها ضد تعاليم رجال الدين . وهكذا اصبح وهو في الرابعة والعشرين من عمره منبوذا ، حيث قرر مجلس الحاخامات طرده من الطائفة اليهودية كما اصبح بلا مورد مالي بعد ان حرم من ميراث والده ، فامتنع صقل العدسات البصرية ، وهي المهنة التي ظل يمارسها حتى وفاته ، واضطر ان يغادر مدينته امستردام ، وتجول في عدد من المدن ، ليستقر اخيرا في مدينة

## جمعونا نتفلسفه

# إذا أردت ان تعرف انك موجود . . عليك ان تعبر عن نفسك بحرية

العلاج بكل قوته ، حيث نتعقد عليه كل أماله ."

لقد كان إسبينوزا يعتقد ان ليس ثمة رضا ، ولا أمان دائما في الثروة والشهرة ، او التعلق في حب اي شيء زائل ، فالخير هو في تحريك العقل بالاتجاه الصحيح ، ويشبه منهجه في البحث الفلسفي بوجه عام منهج ديكار . يصير إسبينوزا ان يجمع ما لاتقبل به الفلسفة ، ولا يقبل بالفلسفة في مصطلح واحد هو "الخرافة" ، وهو يقيم فكرة الخرافة على مبدئين اساسيين يوضحهما بقوله : " يولد البشر جميعا جاهلين بأسباب الظواهر التي يتعاملون معها ، وتحكم البشر جميعا رغبة في البحث عن المفيد ، ويخترق الحاجة المفيدة عقل قاصر يلقي بالانسان في اوهام متعددة ، منها ان البشر ليس بمقدورهم ان يديروا امورهم وفق خطة واعية ."

وقد اصير إسبينوزا على ان الخرافة تفسد الأديان ، لأن الدين ليس خرافة ، قابلا من الدين الحقيقي قيمة التي تعلي شأن الحياة ، ونراه يصير على ارجاع الخرافة الدينية الى الجهل بقوانين الطبيعة وإلى اغراض سياسية ، ان كل خطاب ديني حسب رأي إسبينوزا هو خطاب سياسي ، غايته الطاعة والخضوع ، ويرى إسبينوزا ان الدين الذي يتأسس على الجهل والعبودية ينطوي على حالات كثيرة من التعسف والإرهاب ، بسبب اصرار رجال الدين على انهم يحتكرون الحقيقة لوحدهم ، وهو يرى ان ثنائية الجهل والإرهاب الديني تمنع الفيلسوف عن التخلص ، وتقمع كل العقول الحرة التي تتطلع الى المعرفة ، ولهذا يمثل الدفاع عن الفلسفة عند إسبينوزا دفاعا عن حرية التعبير ، وهو ايضا يتحول الى اقامة دولة تنقض الخرافة بالفلسفة ، وتستبدل الوظ الديني ، بتسامح المعرفة . وينتهي إسبينوزا الى امرين ضروريين : الاول ضرورة تحرير الانسان من سلطة رجال الدين ، والثاني ضرورة تحرير الدولة من السلطة الدينية .

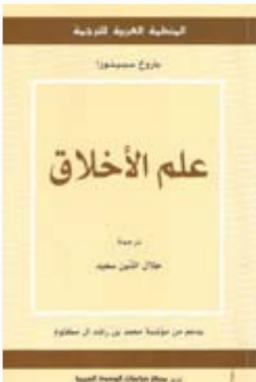
xxxxxxxxxxxx

**الخوف الخرافي**  
يحدثنا إسبينوزا من الخوف الذي تشيعه الخرافة في المجتمعات ، ووجد ان مهمة الفيلسوف هي محاربة هذا الخوف الخرافي الذي اطلق عليه صفة "الخوف الخرافي" ، لأنه يسلب الانسان وجوده الحقيقي الذي يليق به في الحياة ، واذا كان المعلم ديكار قد اصدمم بالقيود الدينية وهو يدافع عن حرية الفكر الانساني ، فإن إسبينوزا واجه مؤسسات الدين مطالبا بمجتمع انساني حر ، مطالبا بإعلاء شأن إله حقيقي يتألف مع المعرفة والتسامح ولايرؤع أحدا ، وطالب ايضا بتقصير المسافة بين المتدين العاقل والفيلسوف عن طريق دين يصوغه الفلاسفة ، دين ياخذ بمبادئ الأخلاق ويرى الله مرجعا للفضيلة والإحسان ، لا مرجعا للحساب والعقاب ومثلما اشتهر ديكار بمقولته الفلسفية : "أنا

xxxxxxxxxxxx



ديكار



يرى إسبينوزا ان النظام الديمقراطي هو النظام الكفيل بحماية الحقوق الطبيعية للأفراد في الدولة الديمقراطية وان جميع الناس يتفقون على العمل بارادة مشتركة لكنهم لايتفقون على ان يفكروا بطريقة واحدة ، واذا شاء الانسان ان يعيش آمنا راعدا في مجتمع منظم يستهوي بنور العقل ووجب عليه ان يخضع لقواعد العدل ويتجنب الأهواء الظالمة .

التي كفل له ثراء هائلا ، لكنه تركها بمحض ارادته ، فقد كرس حياته للبحث وراء شيء مختلف ."

ولما كان إسبينوزا قد ولد ضعيف البنية ، وكان في اواخر حياته مجبرا على استنشاق الغبار من صقل العدسات ، ونظرا لأن العمل الزائد في دراسته قد أجهده ، فقد اصيب بالسل ، وتوفي في سن الخامسة والأربعين .

xxxxxxxxxxxx

**ثنائية الجهل والإرهاب الديني**  
قليل من الفلاسفة من قاموا بمهمتهم بجديّة وحرص تامين كما فعل إسبينوزا ، فرغم حرمانه من اهله واصدقائه وميراث عائلته ، لكنه كرس حياته للفلسفة ايمانا منه بأنها تقدم خيرا دائما يمنح العقل المستقل الهدوء والسكينة : " ادركت انني في حالة خطيرة للغاية ، فأرغمت نفسي على البحث بكل قوتي عن علاج ، مع انني كنت متيقنا أنني لن اجده ، لأن الانسان المريض الذي يصارع مرضا مميتا ، عندما يرى ان الموت يحق به بصورة اكيدة اذا لم يجد علاجا ، يكون مجبرا على ان يبحث عن ذلك



اينشتاين

افكر انن انا موجود" ، قال إسبينوزا : " انا اعبر عن نفسي بحرية انن انا موجود" ، مصرا على ان ديننا ينهي عن التفكير ويسوغ العبودية والخرافة ، لاعلاقة له بالله ، ولا ضرورة له مطلقا ويرى فريدريك كوبلستون في موسوعته الشهيرة عن تاريخ الفلسفة ان ديكار يصالح رجال الدين وإسبينوزا يثير الناس ضد رجال الدين وضد الانظمة القائمة ، ويعتبر كوبلستون ديكار محافظا وإسبينوزا تقدميا ، ويرى أن إسبينوزا يستغل دعوة ديكار الى تطبيق المنهج العقلي احسن استخدام ، فاذا كان ديكار يرى ان العقل هو العدل ، فان إسبينوزا كان يرى ان العقل هو افضل شيء في الوجود ، وان خير الانسان هو في كمال العقل .

### المبادئ الستة للدولة العادلة

كان الغرض الثاني من رسالة إسبينوزا " في اللاهوت والسياسة " بعد الغرض الاول الذي كان يدور حول الدين ، هو التأكيد على ان حرية التفكير هي شرط لتحقيق الدولة العادلة ، ان يرى إسبينوزا ان حرية الفكر تمثل دعامة للرأي العام ، ويرى ان الرأي العام هو الراصد لكل ما يحدث في الدولة ، فاذا قضي على حرية الفكر قضي على الرأي العام واصبحت الدولة بلا دعامة حقيقية ، فنرى الحاكم يفعل مايشاء ، وتعمل اجهزة الحكم ما تريد دون محاسبة ، لذلك يصير إسبينوزا على ان الدولة يجب ان لا تتدخل في الحريات الفردية ، لان ذلك يعرض الدولة للخطر ، فالحرية هي حق طبيعي للأفراد ، وكل فرد حر بطبيعته ، وكل فرد هو الضامن لحرية ، والدولة هي المظلة لسلطة الأفراد الذين حولوا لها حقهم بموجب عقد اجتماعي ، لذلك لا يحق لها سلب الأفراد حريتهم والا تحولت الى نظام ديكتاتوري استبدادي ، ينصر البعض ويعادي البعض الاخر ، وهو يرى ان مهمة الدولة في وضع التشريعات لضبط افعال البشر ، لا اقوالهم او افكارهم ، فللمواطن الحق في ان يعبد الله كما يشاء وله الحرية رقاب الناس مجرد اقوال او تصورات لا تؤمن بها الدولة او القائمين عليها ، او تتطابق مع رؤية رجال الدين .

ويلخص إسبينوزا تصوره لحرية الافراد في المبادئ الستة التي وضعها في كتابه "رسالة في اللاهوت والسياسة" وهي :

- ١- لايمكن سلب الانسان حرية التفكير والتعبير .
- ٢- لايمهد الاعتراف بالحرية الفردية هيبية السلطة .
- ٣- لايمثل التمتع بالحرية الفردية اي خطر على سلامة الدولة .
- ٤- لاتهدد الحريات الإيمان بالأديان .
- ٥- لاتستطيع القوانين تنظيم شؤون الفكر .
- ٦- ضرورة الحرية الفردية للمحافظة على السلام .

يرى إسبينوزا ان النظام الديمقراطي هو النظام الكفيل بحماية الحقوق الطبيعية للأفراد في الدولة على العمل بارادة مشتركة لكنهم لايتفقون على ان يفكروا بطريقة واحدة ، واذا شاء الانسان ان يعيش آمنا راعدا في مجتمع منظم يستهوي بنور العقل ووجب عليه ان يخضع لقواعد العدل ويتجنب الأهواء الظالمة .

xxxxxxxxxxxx

### فيلسوف التنوير الاول

يجمع مؤرخوا الفلسفة على ان إسبينوزا هو فيلسوف التنوير الاول ، قبل ان تظهر حركة التنوير الاوربي في القرن الثامن عشر ، فهو الذي عاش قبل مئة عام من ظهور فولتير وروسو ، كان قد واجه رجال الدين وسلطة الدولة في ظروف أشد صعوبة وخطورة ، لقد تجرأ إسبينوزا على نفي الطابع الخارق للمقدسات ، في وقت كان فيه رجال الدين يسيطرون على اوربا ، ومع ذلك تجرأ هذا الرجل المنبوذ من قومه ، لان يقول بوضوح بان الكتاب المقدس له طابع تاريخي وبشري ايضا ، ويصر على نفي المعجزات ، ولا يعترف الا بما يملكه العقل على الانسان ، كل ذلك في كتاب لم يتجرأ ناشره وكتبه على مثل ثورة في تاريخ الفكر البشري ، ثورة دشنت العصور الحديثة ومهدت لها ، وكما قال أينشتاين ان "رسالة إسبينوزا في اللاهوت والسياسة كانت دليلا الى النظرية النسبية" .

تبدو حياة باروخ إسبينوزا في ظاهرها غير حافلة بالأحداث ، فقد ولد في امستردام بهولندا في الرابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٦٣٢ ، وكانت أسرته من الأسر اليهودية الغنية ، كان أبوه ميخائيل تاجرًا ميسورًا ، تلقى تعليمه في إحدى المدارس الدينية ، ودرس الكتب المقدسة وكتبا دينية وفلسفية ، حيث كان الأب يطمح في أن يصبح ابنه حاخاما ، وتعلم اللغة اللاتينية ، وفي الثالثة عشرة من عمره بدأ يقرأ أعمال ديكار .

## هل ينقذ الشعرُ أرواحنا؟



ادغار النّ بو

شيلي

ابولنير

المعترف بهم، نجد تفخيماً لهذه المهمة بقصد تفخيم الذات، كونه شاعراً يرى نفسه بهذا الحجم وهذا الفعل. لكن أفلاطون قبل شيللي، ألغى هذا الدور وأخرج الشعراء من جمهوريته. وبين هذين الحكمين، المتبجح والمستاء، نجد أن البيوت وأودن يصفان الشعر بأنه لعبة Play؛ ربما كان البيوت يلاطفنا وأن الشعر في رأيه الحقيقي أكثر جدية من كلامة الآن عنه. ومجمل عمل أودن وأرائه النقدية لا يدلان على ذلك التساهل.

بعيداً عن التبجح والتعسف أو التواضع، الشعر فن لغوي حاضر في الأزمنة ويتطور بتطور المجتمعات وبمظهرات مختلفة: مرويّات متداولة وقصائد مسموعة أو مغنّاة أو مقروءة. ولنا فلاسفة نقاد معنيون بدنياميته وأشكاله ومضامينه، بل سعوا لتعليمنا بجوهره وقالوا بالشعر وبالشبيه الهين له. الدين رجب بالشعر وإن أبدى امتعاضاً مؤقتاً ربما خشية الاتهام بالمشابهة. ورحب به البلاط والحكومة لحاجتهما له ورحب به المازومون بريون به إعلان حاجتهم بلغة خاصة مؤثرة بأعاريضها وقوافيها.

لكن هذه ليست مهمات فنية دائماً، الشعر ليس وسيطاً بأجر أو خادماً قوم. هذه المهمات سقطت في اتساع مفهوم الفن واتساع المطلب الثقافي، لقد رم الشعر، فن الشعر، بالخارج أو على في عالمه الذي لا يرى ليعلم ما لم يره أحد. وهذا ما ابتدأ به بوضوح أكثر "أنجار ألن بو" ومن ترجمته إلى الفرنسية ابتدأت الحدائث وظهرت الرمزية والصورية وحتى شعر اليوم الذي خلق أوثابه الخارجية القديمة من أوزان وقواف. وصار الانتباه إلى الإيقاعات القديمة وانضباطياتها ولكن لمضامينه.

كما ابتعد، في الجيد منه، عما هو عابر إلى الرؤيا والحس والتماس السري مع ما هو بعيد مخفي وأزلي.

وهنا أتضح انقسام "مجتمع" الشعر إلى فئتين، السواد الأكبر والنخب ذوي الثقافة الفنية واللوعي الجديد، للأواخر القراءة والتأمل ولأولئك السماء. سماع ماذا؟ وما الذي يهمهم مما يسمعون؟ إنهم يستمعون إلى ويهتمون بشأنهم الاجتماعي؛ استياءً أو عيوب دولة وسوء حكم، إنثارات جنسية ومفارقات اجتماعية وأخلاقية. هذه هي التي تثير شهيتهم في حال

واستحسانهم ورضاهم في حال وتصفيقهم طالبين من الشاعر المزيد من الكشف، من الفضح، من التهكم أو التحريض... هنا أخذ الشاعر دور الخطيب فما يقوله مثير سواء قيل "شعراً" أو قيل خطبة.

شتم الأوضاع السيئة والازدراء بها وكشف العيوب الاجتماعية ودم المرأة أو التغزل "الفاضح" بها.. هذه كلها مثار رضا ويقالها ارتياح وقهقهات أو هزّ رؤوس وتصفيق. تصفيق للشأن الاجتماعي في القصيدة وليس للفن الشعري فيها!

كل الشعراء "الوطنيين" أو "الساخرين" أو الغزليين... تحتاج لهم الناس يعبرون عن متاعهم، هوهم أو رغباتهم المكبوتة التي ينتظرون أحداً يقول بها. وهكذا شعراء أيضاً تحتاج لهم وتريدهم الحكومات والحكام للستر بمدائحهم ولتجديد صلاح حكمهم، ولأسباب مماثلة تحتاج لهم الكنيسة ويريدهم أصحاب المذاهب الدينية والأحزاب لمناسبتهم..

السؤال الآن: هل نحن ضد هذا النوع من القصائد والأشعار ومع أولئك المغزليين الذين يتحدثون عن الروح والجمال ومهتهم الكشف عن الداخل وعمّا لا يرى؟

في الثقافة الفنية نحن مع أولئك القريبين من أنفسهم وفهم وجوهر الحياة. ومن نراهم بعيدين عن المناسبة والزحام، التي تصلنا بالجوهر، وتحفل بأبعاد وانتباهات العقل الإنساني وتصلنا بالحياة كما هي حياة لا سلعا وأسماء وحوادث. لكن يظل السؤال: لماذا يكتبون قصاياهم أو عيوبهم الاجتماعية واستياءهم، من الدولة أو الحاكم، نظماً والنثر أكثر أيضاً

شعراً! لا تقل لي الشاعر مسؤول وطنياً ويؤدي للناس مهام. عفوا، الشاعر مسؤول عنهم وعن فنه أيضاً ما دام يصنع عملاً فنياً. ولا اعتراض إذا كان الأداء "نظماً".. الشعراء ودارسو اللغة العرب قالوا بالشعر وقالوا بما هو منظوم وليس شعراً. وكما اليوم، ليس كل ما هو مكتوب سطورياً متبائية الطول شعراً.. غالباً ما نقرأ كلاماً عابياً كتب بشكل شعري. وقد نقرأ ونسمع نكاتاً ومفارقات وطرائف... كلنا مسؤولون عن الفوضى والاستسهال واختلاف المفاهيم..

نعود إلى الإسهام الاجتماعي، أو الوطني، أو السياسي مما يهتم به الصنف الأول من الشعراء، لأجد مناسبة أقول: إن شعراء الأحزاب غالباً هم الأقل انضباطاً وصبراً. والتنظييمات الحزبية تعرف ذلك، وإذا ما كانوا "محتوظين" وتولى الحكم الحزب الذين كانوا دعاة له بأشعارهم، فيستكون لهم ذلك الأثر أو الأهمية وسيكونون من أوائل ضحايا أو الضجرين منه وسيبدأ التذمر وتبدأ الانتقادات والهرب "الانتفاعي" للخصوم.

خسارتهم للحرية ستكون فاجعة ومعها خسارتهم للفن. شعرهم بعد انتهاء الموسم، قد يظل لطلبة المدارس وجلاس الغاهي وهو شعر لا قيمة كبيرة له. في زمن الثقافة والفن يبحث فيه عن الشاعر الرائي وعن القصيدة التي تصلنا بالجوهر، وتحفل بأبعاد وانتباهات العقل الإنساني وتصلنا بالحياة كما هي حياة لا سلعا وأسماء وحوادث.

هذا الرأي، هو شعر رفيع، سام، للجميع، والمعنى المطلوب من الكلام هو: لتمكين الناس من الجديد، لا أن نقيهم في "المتحف القديم" ونحن نعيش في عصر وفردانيته. نحن في هذا العصر بإزاء حركات سياسية تعتمد أيديولوجيات. واشتباكات مصالح يضيق فيها الإنسان أو يضحى مرغماً أو يُقتل أو يُسحق يومياً. فما عادت المسألة حاجة أو تجارة أو مرض، هذه تهون أمام أيديولوجيات متوحشة أو مدمرة لاغية لانسانيته، وبأسلحة فتاكّة، بعنف جماعي! لقد تجاوزنا السوء القديم: حاكم رديء، ظرف طارئ صعب، عيب اجتماعي، تركناها للنثر وكتاب المقالات ونهينا إلى هوموم مضاعفة أعمق وأكبر، إلى ما هو أكثر دماراً للإنسان.. روحاً وعيشاً يومياً ومستقبلاً. الكتابة اليوم عن الإنسان مضاعفاً، محاصراً، مهدداً بالقتل، خاضعاً للاستغلال الشرس الأعمى. مهمة الشعر غير مهمة الحزب السياسي أو المجتمع المدني أو... خطاب المناسبة. الشعر يتجاوز هذه ليحمي الأبعاد الإنسانية والجمال والمعنى. نعم الشر والخير في المجتمع يستدعيان الكلام، الثناء أو الهجاء. لكننا اليوم بصدد إعادة إدراك للمفاهيم الولاية والوعي بالأحاسيس الصعبة وبتراجميد الفرد في هذه الحياة ثم هذا الكون. وهذه تعني ملايين الحيات الفردية المستاءة أو المتكرة أو الراضية بوجع. ستكون هذه ضمن الفن حين يتسع وتبعد أضواءه الإنستغرافية والداخل الإنسان والحياة. وهذا سيكون عملاً للجمع، عملاً للإنسانية الكبيرة، لا لمدواة خطيئة دينية ولا لإيهاج متعصب سياسي أو قومي مما في هذا اليوم. المحنة محنة الإنسان ومحنة الشعر لا بمواصفات الخارج الضيق ولكن بمواصفات الإنسانية المحاطة بالتهديد والإنسان المستلب والمسرات التي لا طريق لها. الشعر، فناً، لالأرواح كلها وللحاضر والمستقبل.

وهنا يأتي شعرنا الحديث، هو لا يحمل صخب الخطيب وتغليله الذي نادر ما يخلو من صفات تهرجية. شعرنا قد لا يكون مشروع قوايين كما يريد شيللي ولكنه ما يزال قادراً على إنقاذ أرواحنا، ولتعرّف بأن ليس لنا سواها! الاستهانة به وتسخيره لمهمات يومية عابرة وخدمات أتية يدعوان للسلط كما يعينان العودة به للخدمات القديمة وهو ما يحزن الثقافة والعالم وما وصل إليه.

### ياسين طه حافظ

المتحمسون للشعر، كما المفكرون بمدى أهميته أو الذين يهزون رؤوسهم بابتسامة اللا ضرورة له. أولاء جميعاً حاضرون في شتى الأزمنة. لكن في الأزمنة الحديثة صار الذين لا يبالون به أكثر عدداً وأكثر في أحكامهم حسماً.

وأقول "الأزمنة الحديثة" لأن الشعر كان طريقة تعبير موجزة ودقيقة ومنغمة. فهو مبعث ارتياح لناس تضعف عندهم وسائل التعبير الأخرى. أبيات شعرية أو تخطيطات بسيطة أو صوت مزمار، أو صيحات أو طبول كانت من قبل تكفي. والشعر كان بين هذه الأكثر حضوراً وهو شفاهي لا يكلف شيئاً.

أيضاً أنا لا أرى من العرب هو أول من قال: "الشعر ديوان العرب" لكن ما معنى ديوان هنا وفي هذه المرحلة من مراحل تطور التعبير؟ هل هو كلام المجلس الذي يجسم الأمور، أم هو سلوهم يجتمعون حولها أم هو مجمّع أخبارهم وسيرهم؟ لو كان خزين ذواتهم ودواخلهم، لكن ذلك مجرباً كبيراً. لكن ما كان من ذلك شعراً، قليل الحجم بالنسبة لحجم ما تركوا من الأشعار التي هي أخبار عيش واحداً.

وإذا افترضنا أنه جامع سيرهم ومفاخرهم، فهي ليست مهمة ذات شأن فكري، قدر ماهي تاريخ وسير، وهي حكواتية الشعر فيها قليل لكن مجموعها كان مهماً وحاجة ثقافية. وإذا تركنا عالمنا هذا ونهينا إلى قول شيللي بأن الشعراء هم مشرعو قوانين الحياة غير

## قناديل



نظية الدليمي

### الكتابة بجر مضيء

#### القسم الثاني

(الذي يُقال يُنسى، أما الذي يُكتب فيبقى. منذ أن ولجنا عصر الكتابة باتت كل الأشياء تُكتب، حتى القول السابق للكتابة أعدنا تدوينه كي لا يضيع، لكن، كم من الجهد بذله الناس ليبقى هذا القول غير المكتوب حياً؟)

من كتاب (الكتابة بجر أسود) نادرة هي الكتب العربية التي تتناول موضوع الكتابة والكتب والكتب والقراءة، كتاب حسن مدن (الكتابة بجر أسود) من طراز هذه الكتب التي تصدت لمناقشة فعل الكتابة واحوال الكاتب والكتب وفعالية القراءة، يقودنا الكتاب إلى بساطين ثرية بغلالتها من مسار الفنون والمعارف وظلال الشخصيات وتون الروايات الشهيرة، يليهما الكتاب ويحرضنا على التقصي والبحث فيما وراء الشرائح المنثورة في منته، يهبنا مفاتيح أبواب الغرف الموصدة المنطوية على أسرار الكلمة والكتابة والكتاب.

يطرح حسن مدن أسئلة كثيرة عن الكاتب في القسم الثاني من كتابه على شاكلة: من هو الكاتب؟ كيف نحدد هوية كاتب مثل فرويد أو نيتشة أو حتى ماركس وهيغل؟ هؤلاء الأربعة كانوا كتاباً وحملوا توصيفات أخرى فهبغل كان اسناداً للفلسفة ومن عبائه خرج تلاميذ كثر، فرويد كان محللاً نفسياً عابدياً، اما ماركس فجمع بين البحث في الاقتصاد السياسي وبين الممارسة السياسية، بينما كانت موهبة نيتشة تتمثل في الكتابة التأملية العميقة، كل هؤلاء كانوا موهوبين ومنتجين للمعرفة، ولكن ما يجمع بينهم أنهم كانوا كتاباً، فكانت الكتابة إحدى أدوات تعبيرهم عن المعرفة والتجربة والفكر، ولكن من غير المنصف أن نقول عن نيتشة أنه كاتب حسب، إنه رجل فلسفة وباحث في النفس الإنسانية ولا تكفي مفردة كاتب لوصفه.

يتحدث كتاب (الكتابة بجر أسود) عن طقوس الكاتب حين الكتابة والقراءة، عن براءة الكاتب التي تعني أنه لا يقيم أسواراً بينه وبين الحياة فتدخل الحياة إلى أدبه مثلما تدخل الشمس ويدخل الهواء إلى غرفة مشرعة النوافذ في صباح بارء، فيغرب الكاتب مادته من الحياة لكنه لا يكتب هذه الحياة، لا يكرها، لا ينسخها، إنه يقيم حياة أخرى خاصة به، عالماً

أخر فيه شيء من روحه) ثمة أسئلة تثير سلسلة تساؤلات، لمن يكتب الكاتب؟ ومتى يتوقف عن الكتابة؟ من هو الكاتب الحزين والكاتب الرصين؟ ماذا يفعل الكاتب حين يساء فهمه؟ نعثر على مقترحات غير نهائية لإجابات قد تتغير بمرور الوقت وتغير الإمكانة؟ بوسعنا استيراد إجابات تخص تجربتنا الشخصية، تخص علاقتنا بالكتب والكتابة، سندع عالم الكاتب وسعيه للشهرة وندخل عالم الكتب، وياله من عالم سحري مغو، فقة في المكتبة عالم كنوز شتى، فكم من الكتب بوسعنا أن نقرأ؟ هل ثمة كتب تحررنا؟ وكتب تنتقلنا من هدة السنين؟ هل هناك كتب ليكتل وأخرى للهار؟ كت للنساء وكتب للرجال؟ ماهي تلك الكتب المنذورة للبقاء والأخرى المكرسة للفناء؟ في فصل (عن القراءة) يروي لنا قصة بورخيس الذي أصبح مديراً للمكتبة الوطنية عندما صار خفيف البصر تماماً ولا يسعه القراءة فقال عن هذه المفارقة (لا تترقوا المدوع، ولتولموا مشيخة الله الحياني بهذه السخرية العظيمة في أن الظلمة والكتب) وثمة حكاية موجهة أخرى من كتاب (تاريخ القراءة) لمانغويل في مسلسل تلفزيوني نرى قارئاً نهما نجا وحده من كارثة نوبية فتصبح جميع كتب العالم تحت تصرفه، إلا أن نظارته تتحطم بالصدفة فلا يعود بوسعها قراءة شيء.

## الشعر في كربلاء.. محاضرة النعيمي في نادي الكتاب

ضييف نادي الكتاب في كربلاء الشاعر والباحث مهدي النعيمي ليقيم محاضرة عن الشعر العربي وتطوره ومكانته في كربلاء وأهم عناصر الاختلاف في طرائق الشعر مع مرور الزمن وزيادة التجريب على الشعر.

### كربلاء / علي سعيد

المترعة من خطابة ومراسلات وتدوين واخوانيات والتهاني والشعر أيضاً ولكل بيئة وزمن أدبها وشعراؤها وتكاتبها ثم يتدرج الزمن إلى العصر الحديث وانبثاق قصيدة الشعر الحر التي تعتبر ثورة على الشعر العمودي في صورته ومعانيه ومبانيه على يد شعراء نهجوا ذلك المنهج وشاع وانتشر ولم يقف الزمن عند هذا الحد حتى نجد حديثاً من نهج في بناء النص نهجاً آخر في بناء النص النثري.. ولغت النعيمي في حديثه وهو يتناول المراكز الثقافية والشعرية إذ وقف على عتبة مدينة كربلاء كمركز ثقافي ادبي وشعري وقلب انشه في العصر الحديث امتازت كربلاء بيزوغ الشعراء المرموقين والمشهورين والمعروفين من خلال عقد الندوات الثقافية والمناسبات الدينية او الوطنية فقد برزت على الساحة أسماء لامعة واذا ما ذكرنا بعض هذه الاسماء فهي على اساس التذكرة وليس الاحصاء علما ان هناك الكثير من الدارسين والاساتذة قد الفوا كتباً نكروا فيها اسماء اولئك الشعراء امثال الدكتور عبود جودي الحلبي في نيل شهادة الماجستير وكذلك الدكتور علي حسين يوسف وايضا في نيل شهادة الماجستير وغيرهما العديد وهنا نشير الى بعض الشعراء الذين كان لهم حضور وخاصة في تلك المناسبات المعروفة ومنهم الباحث سلمان هادي الطعنة فكتيرا ما كان له حضور في مناسبة الاحتفال المقام في مهرجان ميلاد الامام علي ع ومنهم ايضا الرادود عبد الامير الترجمان.

انه بمرور الزمن قد تطورت القصيدة في البناء واخذت شكلا جديداً واعتبر ذلك خروجاً على اسلوب القصيدة الشعرية لأن القصيدة في العصر الجاهلي كان لها بعض الشروط كديابيتها بالوقوف على الاطلال وبالوصف والحديث وفي كل فترة من هذه الفترات هناك خصوصية للشعر في البناء والتصوير ولكن الذي عليه الشعراء جميعاً هو الالتزام بما يسمى بالعمود الشعري حتى انه طغت عليه تسميته بالشعر العمودي والذي يقوم على بناء الشطرين الصدر والعجز.. وأشار الى



في بداية الامسية قال مقدمها الباحث عبد الزراق عبد الكريم اننا اليوم نستمتع الى المربي والشاعر والباحث الذي سيجر معنا عبر روحه ومعناه خلال السنوات الخمسين وأكثر من عمر تجربته الإبداعية التي كان فيها شاعراً وقريباً من الإدياء ومنتقماً للكثير من نتاجاتهم وهو يعمل بصمت وحب وجمال يمكن ان تكون هي رسالته في الإلب والحياة..واضاف.. ان النعيمي يعد واحداً من شعراء مدينة كربلاء الذين حافظوا على ريادة الشعر وخاصة العمودي منه إلا انه اجر كذلك في الشعر الحر وكتب العديد من القصائد الشعرية ونشرها في الصحف والمجلات فضلا عن كتاباته العديدة في البحث عن التراث والفلكلور وتحدث النعيمي في محاضراته التي حملت عنوان ( الشعر والشعراء الكربلايين) حيث قال ان الحديث عن الشعر بقدر ما هو شائق هو شائك

## أعمال فنية ببغداد عليها سؤال للمارة: هل تعرف لمن اللوحة؟

### متابعة/ المدى

فكرة تعليق اللوحات المشار إليها كانت محور فعالية أقيمت مؤخراً بعنوان "هل تعرف لمن هذه اللوحة"، حيث هذا السؤال مكتوب أسفل كل عمل فني مختار مع تعريف بصاحبه، ونظمت الفعالية مجموعة السياسيات الثقافية في العراق، تواملاً مع مشروعها الهادف إلى التعريف بالرموز والنتاجات الثقافية والفنية، إذ عدّ نشاطها الحالي تعريفاً بعدد من الفنانين العراقيين، بوضع نسخ من أعمالهم في عدد من الأمكنة العامة.

وكانت فكرة الفعالية للشاعر حسام السراي، لتكون الأعمال التي علّقت نسخ منها بدعم من مؤسسة

المورد الثقافي في بيروت، مجسدة للتنوع في الأجيال الفنية العراقية، وهي للفنان الراحل شاكور حسن آل سعيد، إذ وضع عمله في كلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية بجامعة بغداد، وعمل للفنان فيصل لعبيبي في مستشفى الرهبانيات، وعمل ثالث للفنان ضياء العزاوي في كلية الأدب - قسم الآثار بجامعة بغداد (مجمع باب العظم)، وعمل لوسماء الأغا في مطعم دار السلطاني بشارع ٦٢، وأيضاً لفاخر محمد في كلية الإعلام - جامعة بغداد، وعمل للفنانة نادية أوسي في مجمع الكوخ التجاري في المنصور عند مدخل شارع الأميرات، وكان العمل الأخير للنحات الراحل إيباد حامد في مركز ابن البيطار لجراحة القلب (علاوي الحلة مقابل المتحف).

ومجموعة السياسيات الثقافية في العراق، تجمّع جديد انطلق في بغداد آب ٢٠١٥ ونظم حينها مؤتمر "إدارة الثقافة في زمن الطوارئ". يهدف إلى خلق أفكار تطور العمل الثقافي وتعيد النظر بالتشريعات الثقافية، يضم في عضويته عدداً من الأسماء الثقافية والفنية المعروفة، منها المخرج المسرحي كاظم النصار والناقد علاء المرغجي والمخرج السينمائي محمد الدراجي والباحثان سعد سلوم وعلاء حميد والشاعران حسام السراي وزاهر موسى.





 <p>برنامج شاهين ليه من الأحد إلى الأربعاء الساعة ٢٢:٣٠ يعاد من الاثنين إلى الخميس الساعة ١٧:٠٠</p>	 <p>المدى استاديوم من الأحد إلى الخميس ٢٢:٣٠ ويعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٦:٠٠</p>	 <p>العراق هذا المساء من الأحد إلى الخميس ٢١:٠٠ يعاد من الاثنين إلى الجمعة ١١:٠٠</p>	 <p>برنامج ريترو يعرض الأحد ٢٢:٠٠ الساعة يعاد من الاثنين ١٧:٣٠ الساعة</p>	 <p>نشرة أخبار المساء يوميًا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠</p>	 <p>مسلسل الصقتر شاهين يعرض يوميًا ١٩:٠٠ ويعاد يوميًا ١٢:٠٠</p>	 <p>ناس وحكومة من الأحد إلى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين إلى الجمعة ٠٢:٠٠</p>	 <p>مسلسل تاجر السعادة يعرض يوميًا ١٤:٠٠ يعاد يوميًا ٠١:٠٠</p>	 <p>نشرة أخبار الظهيرة تعرض يوميًا ١٥:٠٠</p>	 <p>استديو الموصل يعرض يوميًا ١٢:٠٠ الساعة</p>
---	---	---	--	---	--	--	---	---	---

برامج قناة



المنحافية لهذا اليوم

## مشاهير يبدون أكثر شباباً كلما تقدموا في السن

### أميركي عاشق للهمبرغر يسجل رقماً قياسياً بطريقة غريبة



**فلوريدا / أ.ف.ب.**  
في منزل يعج بأشكال الهمبرغر وقطع اللحم والجبن، تمكن رجل يطلق على نفسه اسم "همبرغر هاري" من تسجيل رقم قياسي بامتلاكه أكبر مجموعة من العناصر المتعلقة بتلك الشطيرة. وبدأ يجمع تلك الأغراض منذ ٢٦ سنة، والآن وبعد نحو ٣ عقود أصبح يمتلك في منزله بولاية فلوريدا الأميركية ٣٧٢٤ عنصرًا، ابتداءً من سريسر ماني على شكل برغر الجبن، والكثير من دمي الشطيرة، والملصقات. ويعتبر أن دراجته التي تشبه شطيرة البرغر هي العنصر المفضل من مقتنياته، لأنه يستطيع أن يخرج بها ويظهرها للناس. حيث يشاهده الكثيرون في البلدة التي يعيش فيها وهو يتجول بتلك الدرجة لذينة المظهر. ويذكر أن سريسر الماني على شكل الشطيرة قد كلفه مبلغ ٣٥٠٠ دولار. وبحسب هاري فإنه حقق حلمه بجمع كل تلك المقتنيات، وتسجيل رقم قياسي لهذا العام، لكن حلمه التالي هو أن يتمكن من إنشاء بيت ملائم لمقتنياته، وتحويله إلى متحف برغر رسمي. واختار الهمبرغر بالذات لأنه يمثل جوهر الثقافة الأميركية، حيث يتم استهلاك نحو ٥٠ مليار شطيرة سنوياً.

لكن ذلك لم يؤثر على مظهرها. يحلو للبعض القول أن يمتن لا يتقدم في السن، حيث أن مظهره لم يتغير منذ كان في سن الـ ١٨ عندما أطلق أول ألبوم له، رغم أنه يبلغ الآن ٤٤ سنة. بينما يصعب تخمين أن سن غون ستيفاني تبلغ ٤٧ عاماً، بسبب إطلالتها المفعمة بالشباب. وتعرف إيفا لونغوريا بأنها ممثلة موهوبة، لكنها أيضاً سيدة كافتحت وعلت بجهد لدعم أسرتها منذ أن كانت في المرحلة الثانوية، وهي الآن في عمر ٤١ عاماً. في حين أن جينيفر لوبيز دخلت تحت الأضواء منذ سنوات تحت طويلة، وما تزال تحافظ على جمالها ورشاقتها وبراعتها في الرقص على المسرح، رغم أنها أم لتوأماً وفي سن ٤٧ عاماً الآن.



مجموعة من الصور التي تقارن بين النجوم في بداياتهم والآن. ومن هؤلاء ليف تايلر التي لديها ٣ أطفال وستبلغ عامها الأربعين هذا الأسبوع، لكنها تبدو أصغر بكثير من ذلك. أما الممثلة كيت بيكينسال فتشارف على الـ ٤٤ عاماً، وبالمقارنة مع صورها في بداية انطلاقها، قد يبدو صعباً

**ميامي / أ.ف.ب.**  
يعيش نجوم هوليوود تحت الأضواء، وينبغي أن يتسم مظهرهم بالتألق والشباب، بالرغم من سنهم الحقيقي. والعديد من هؤلاء نجحوا في الحفاظ على مظهر شاب رغم مرور سنوات عديدة، وكانهم ما يزالون في العشرينات، وقام موقع "برايت سايد" بنشر

## مؤسس فيسبوك لترامب: نحن أمة مهاجرين



يشكلون تهديداً محدداً، دون جعل من قيمون بطريقة غير نظامية في البلاد، يعيشون في حالة من الخوف. ودعا مارك إلى إبقاء أبواب أميركا مفتوحة أمام اللاجئين ومن يحتاجون المساعدة، مضيفاً أن عائلة زوجته، مثلاً، ما كانت ستعيش اليوم بالولايات المتحدة، لو أن اللاجئين جرى منعهم من دخول البلاد قبل عقود. ونصت القرارات التي وقعتها الرئيس الأميركي، على منع مؤقت للزائرين من سوريا وبعض الدول الإسلامية الأخرى (اليمن، ليبيا، العراق، إيران، سوريا، الصومال، السودان)، في خطوة ترى الإدارة الأميركية أنها ستساعد على حماية الأميركيين من الهجمات الإرهابية.

**نيويورك / سكاي نيوز**  
انتقد مؤسس موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، قرارات تنفيذية وقعتها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مؤخراً، لحظر دخول اللاجئين وحاملي عدد من الجنسيات إلى البلاد. وأورد زوكربيرغ في تدوينته على موقعه "أجداي ينحدرون من ألمانيا والنمسا وبولندا، أما (زوجتي) بريسيكلا، فكان والداه لاجئين من الصين وفيتنام. الولايات المتحدة أمة مهاجرين، وعليها أن تكون فخورة بذلك". وأعرب عن قلقه من قرارات ترامب، قائلاً إن الحاجة إلى إبقاء الولايات المتحدة بلداً آمناً، تفرض التركيز على الأشخاص الذين

## استراليا تودع جوازات السفر بحلول 2020



**سيدني / أ.ف.ب.**  
تعتزم السلطات الأسترالية استخدام التقنيات المعروفة باسم "القياسات الحيوية" في مطاراتها بحلول العام ٢٠٢٠، ليتمكن الركاب من الصعود إلى الطائرات من دون الحاجة للتحدث إلى أي شخص. وتأمل أستراليا بأن تحل هذه التقنية محل استخدام جواز السفر التقليدي عن طريق تقنيات التعرف إلى الوجه، وقارئ قزحية العين وبصمات الأصابع، وفق ما نشرت صحيفة "تليغراف" البريطانية. وأعلنت الحكومة الأسترالية في الشهور القليلة الماضية خططها بحلول العام ٢٠٢٠، لإنشاء نظام قادر على التعامل مع ٩٠ في المئة، من المسافرين بصورة تلقائية ومن دون تدخل بشري. وصرح رئيس قسم أمن الحدود في المعهد الأسترالي للسياسة الاستراتيجية، جون كوين، بأن المشروع سيسمح للمسافرين الآتين من دول أخرى بالتحرك داخل المطار كما لو كانوا في مطاراتهم المحلية، بكل ما تحمله الكلمة من معنى. يذكر أن حكومة أستراليا أطلقت قبل عامين قانوناً يسمح بجمع البيانات البيومترية عن المواطنين الأستراليين والأجانب، بمن في ذلك القاصرون، في المطارات الأسترالية، وتشتمل تلك البيانات الصوت والصورة والفيديو والبصمات ومسح قزحية العين والطول والوزن.

## مطعم بلا مطبخ.. ما الطعام الذي سيقدمه إليك؟



صحة وقدرته على زيادة نسبة السمنة لدى الأفراد، وبالإضافة إلى ذلك، فإنه قد يقلل من الشعور بالوحدة لدى الأشخاص الذين لا يجدون أحداً ليشاركهم وجبات الطعام. ولا تتوقف فكرة المطعم على محاربة مضار تناول الطعام أمام الأريكة والوحدة، بل انها أيضاً تساعد في توطيد العلاقات الأسرية وأواصر الصداقة إذا وقع خلاف بين الأصدقاء على اختيار مطعم لارتياحه أو إذا رغب كل واحد بتناول طعام مختلف عن الآخر.

داخله عبر تطبيق "ولت" لتوصيل الطعام الذي يتضمن أسسات أي مطعم، لكن هذا الأساس لا يتوفر في مشروع محل «تايل إن» في فنلندا، حيث لا وجود لمطبخ داخله بل صالة لتناول الطعام الذي يصلك بعد الاتصال بأحد تطبيقات طلبات الطعام. وذكر موقع صحيفة «ذا إنديبندينت» أن اسم المطعم «تايل إن» يأتي معاكساً لكلمة «تايل أوي» التي تستخدم لوصف طباخت الطعام التي يتم أخذها إلى المنزل، إذ أن هذا المكان يسمح لك بتناول طعامك الذي طلبته من مطعمك المفضل

<p><b>الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)</b></p> <p>حاول الاستفادة قدر الإمكان من الأجواء اللطيفة والمحبة التي تسيطر على حياتك في هذه الفترة التي تستعيد فيها حيويك وإشراقتك ومزاجك الجيد. تلقى بسحرك على المحيط العائلي والاجتماعي الذي تتعامل فيه وعلى الدائرة المهنية التي تعمل فيها!</p>	<p><b>الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)</b></p> <p>تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهود السابقة على خلق الأجزاء المناسبة لها، وعلى إيجاد فريق العمل المتجانس الذي يساهم في تعزيز حركتها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في متاعك، وتزليل جميع العقبات من طريق تقدم أعمالك.</p>	<p><b>الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)</b></p> <p>تتمر العازبة في حالة نادرة من الوعي والعاطفي والإصرار على التعامل الجاد ما يسمح لها بإرساء الأسس الجيدة لبناء علاقة ذات أبعاد مستقبلية. تطرقين الأبواب المناسبة التي يمكنها مساعدتك على تخطي مشاكلك، وتزليل جميع العقبات من طريق تقدم أعمالك.</p>	<p><b>السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)</b></p> <p>ما زالت الأحوال الفلكية على حالها في استمررت تأثيراتها الإيجابية والمرحة على مستوى أوضاع حياتك العاطفية المزدهرة، كما ما زال الضغط والغوض يسيطران على حياتك المهنية المثقلة الأوزاع والأحوال: خفف من شعورك بالقلق ومن التعامل بعصبية.</p>
<p><b>الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)</b></p> <p>يتخذ أسلوبك في التعامل مع محيطك أبعاداً إيجابية ما يسمح لك بتصحيح الأغلط السابقة والحد من الخسائر التي تسبب بها انعكاسك. يعدك الفلك بالحصول على نوع من التعويض المباشر على براعتك في التراجع الذي وعلى حنكته في تسوية الأمور.</p>	<p><b>العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)</b></p> <p>يؤثر عليك الحظ القيام ببعض الخطوات ويقفز بك إلى مرحلة متقدمة من تنفيذ مشاريعك. تفاجئين رداً فعلك العاطفية المقربين منك وتصعب عليهم إمكانية فهمك أو تفهمك. لكن التوازن الداخلي ما يلبث أن يعود إليك ليسمح باستقرار أوضاعك العائلية والعاطفية.</p>	<p><b>الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)</b></p> <p>تضاهي جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك، لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المرطبة وبين ثقل الأعمال الملقاة على عاتقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إرتكاب بعض الأغلط أو إغفال بعض الثغرات.</p>	<p><b>العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)</b></p> <p>بعض الهوموم أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تتسبب بعدم تركيزك على عملك وإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.</p>
<p><b>القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)</b></p> <p>تخلق لديك الرغبة في التغلب على ظروفك المهنية الحالية دافعا قويا للقيام بإيجابياتك ومهامك على أفضل وجه، وتحثك على النجاح فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدم وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.</p>	<p><b>الجدي (٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)</b></p> <p>تتملك طاقة حيوية فائضة تضغط على أعصابك ولا يمكنك التحكم بمفاعيلها ما قد يؤثر سلباً على علاقاتك مع الآخرين خاصة في إطار العمل. لكنك تعيد الأمور إلى نصابها من خلال القيام بنقاشات مهنية أو توضيحات ضرورية لأمور سبق أن تراكم مفعولها السلبى.</p>	<p><b>الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)</b></p> <p>تبدل أقصى جهدك وفعاليتك للوصول إلى الموقع الذي ترغب به والذي يؤمن لك الحفاظ على سمعتك المهنية الجيدة التي تسمح باستمرار المستوى المعيشي الجيد لأفراد أسرتك. لكن حالة الإعياء قد تباغت فجأة مما يضطررك إلى التوقف واللجوء إلى الراحة.</p>	<p><b>الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)</b></p> <p>يكون الحظ اليوم رهين إشارتك في المساعدة على إيجاد المهام المهنية الجديدة الفلك يحذرك من تحميل نفسك فوق طاقتها تجنباً للشعور بالإرهاق الذي ينعكس تأثيره السلبى على صحتك ويخفف من حيويك وفعاليتك.</p>

## 29 حدث في مثل هذا اليوم وفاة الملا عثمان الموصل



في السابع عشر من اب عام ١٨٥٤، ولد الحافظ عثمان الحجاج عبد الله بن الحاج فتحي بن علي المنسوب إلى آل الطحان في الموصل، فقد أباه وهو كفيف البصر، فكفله احد سرة الأسرة العمرية الشهيرة في الموصل، فنشأ على حب التجويد القرآني والإنشاء الديني والشعري، انتقل إلى بغداد وهو في الثانية عشرة من عمره، فرعا احمد عزت العمري محرر جريدة الزوراء، فتعلم ببغداد أصول المقام العراقي على أساطين قرانه ببغداد وعلى الشيخ بهاء الحق الهندي علوم الشريعة، ثم عاد إلى الموصل واكمل دراسته في القراءات، ورحل إلى إسطنبول، وتأثر بالطرق الصوفية ومثنى عليها، ولاسيما الطريقة الموصلية ونهب أيضاً إلى مصر واشتأ جريدة فيها باسم "المعارف"، واشتهر أمره هناك، وقيل أن من تلازمه السيد درويش الموسيقار المصري الذائع صغداً، وكان رأس المدرسة الموسيقية العراقية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن التالي، وكان له الدور الكبير في تطوير النغم التقليدي في العراق وصلته بالموسيقى الشرقية في البلدان الإسلامية.

## حظك هذا اليوم





## كان ولكن ذلك الحقيقة

صدرت حديثاً عن دار المدى ترجمة رواية "كان ولكن ذلك الحقيقة" للكاتبة الإسكتلندية آلي سميث، نقلها إلى العربية أسامة منزليجي.

آلي سميث من مواليد ١٩٦٢ عملت أستاذة دائماً في عدد من الجامعات، وتفرغت للكتابة بعد إصابتها بالتعب المزمن، ولها عمود ثابت بجريدة الجارديان، والملحق الأدبي لصحيفة التايمز. صدر لها عدد من الروايات، نقل بعضها إلى العربية ومنها: "فندق العالم"، "المصادفة"، "فتاة وفتى"، "حب حر وقصص أخرى" ومجموعة قصصية بعنوان "الشخص الأول وقصص أخرى".

عمدت آلي سميث إلى جعل عنوان كل فصل من فصول روايتها هو الكلمة الأولى من ذلك الفصل، على سبيل المثال وقد وضعت مجموع عناوين فصول الكتاب الأربعة كعنوان للكتاب.



## وفاة الممثل البريطاني جون هارت



لندن / سكاي نيوز

توفي الممثل البريطاني جون هارت، الذي رشح لجائزة الأوسكار، عن ٧٧ عاماً، بعد صراع مع سرطان البنكرياس، بحسب ما أكد وكيل أعماله، وعلى مدى مسيرته الفنية التي امتدت لما يقرب من ستة عقود، اشتهر هارت بأداء دور البطولة في فيلم "الرجل الفيل"، كما حقق نجاحاً في وقت لاحق من حياته من خلال تجسيد دور السيد أوليفاندر بائع العصا السحرية في سلسلة أفلام "هاري بوتر". وكانت الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، كرمت هارت بمنحه لقب فارس، تقديراً لإسهاماته في مجال الدراما التلفزيونية، وذلك في عام ٢٠١٥.



كشفت الفنانة حنان مطاوع عن تعاقدها مع المنتج محمد مشيش على المشاركة في بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد "حلاوة الدنيا"، والمقرر عرضه في موسم رمضان ٢٠١٧، ونكرت مطاوع: "أن دوري مختلف تماماً عن كل أنوارتي السابقة، وسيكون أكثر إثارة من الدور الذي قدمته في موسم رمضان الماضي بمسلسل "ونوس"، وذلك لأنني في "ونوس" قدمت الشخصية المركبة

التي تحمل بعداً نفسياً وفلسفياً، وهي شخصية رغم صغوبتها وإعجاب الجمهور بها، إلا أنني قررت أن أغامر وأغير في اختياري، وهو ما سيراه الجمهور خلال الفترة القادمة.

احتفلت الفنانة مي كساب وزوجها مغني المهرجانات أوكا بعقيقة أول مولود لهما ابنتها "فريدة" وسط حضور عدد من أصدقائها من الوسط

الغني.

شهد حفل الفنان محمد حماقي والذي أحياه في مدينة شرم الشيخ، والذي يعد ضمن سلسلة من حفلات موسم نصف العام الدراسي، عدداً كبيراً من المفاجآت، والتي بدأت ببيكاء فتاة وانتهت بصورة سيلفي من حماقي مع الجمهور.



## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

## وطنية ما بعد خور عبد الله وما قبلها

لبست الوطنية أن تصرخ في الفيسبوك على ما ضاع من الوطن، بل أن تفعل ذلك بالقدر ذاته في المحافظة على روح المواطنة التي يريد لها البعض أن تغادر نفوس العراقيين، وأن تصر على أن الوطن ليس أرضاً واحدة فقط، وإنما هو شعب واحد ومصير واحد وهموم واحدة، لا يمكن فيه نظريات وأوهام سبعة مقاليل سبعة، ولا فسحة ولو صغيرة لمقولات من عينة: لماذا يدافع الشيعي عن مدن السنة؟ مثلما صحت الكلمات ذات يوم عند النائب الهمام محمد الصيود الوطنية الحقّة هي رفض الطائفية، من دون الاستسلام لغواية المكون الأكبر، ولوثة الانتهازية والقبلية التي تسيطر على المشهد السياسي العراقي منذ سنوات، كما تظل الوطنية متفوقة، ما بقي المواطن مهان في بلده ويعيش في الخيام وتطارد عصابات الخطف "الوطنية".

في معسكر ساستنا "الافاضل" لا وجود أو اعتبار، للمواطن العراقي من الأساس، يموت الناس، كي يبقى منصب نائب رئيس الجمهورية استحقاق "توازني"، وتسرق داعش المدن، لكي لا يقدم الغراوي وعيدان الى المحاكمة.

يقولون لك كل صباح: ليس مهم أن تحيا بكرامة، وحدودك امانة وولائك للوطن وليس لأصحاب القرار في طهران واتقرة والرياض، المهم أن تعيش في حدود الأمان الطائفي والمذهبي، كي لا تهتز عقيدتك وتهدد وحدة الطائفة واستقرارها.

حدثوك كثيراً عن المتظاهرين الخونة الذين يخرون الوطن من خلال تنفيذهم لأجندات خارجية، ثم تكشف الأيام أن الساسة هم السرطان الذي نهش جسد الوطن، وتذوّذ على لحم المواطن الحي، وحول الوطنية الى مصدر للترجيب والثراء والكراسي.

صك ساستنا منذ عام ٢٠١٣ تعريفاً فاسداً للوطنية، عندما قرروا أن يقسموا العراقيين الى طوائف وقبائل تتقاتل فيما بينها، وسط تصفيق حاد، وتحريض أكثر حدة.

بالأمس، استأنفت حنان الفتلاوي لعبتها المفضلة في خلط الحقائق، بأسلحة من الوطنية الرديئة، فتكتب في صفحاتها على الفيسبوك أنها تصر على استجواب رئيس الوزراء حول قضية خور عبد الله، ولم تكتف بذلك بل ظهرت في مؤتمر صحفي يحيط بها عدد من "اصلاحيي" البرلمان وهي تذرّف الدموع على ما ضاع من الوطن.

لا تسال كيف استنقر في ضمير السيدة النائية، ان تظهر علينا لتمتشق سيفها للدفاع عن الاراضي العراقية، وهي تعلم جيداً ان اتفاقية خور عبد الله تمت المصادقة عليها في حكومة نوري المالكي الثانية، ووافق عليها مجلس الوزراء ومجلس النواب ورئاسة الجمهورية وصدر القانون الخاص سنة ٢٠١٣.

يولد الانسان على فطرة تقديس حدود الوطن، لكن انتهازية الساسة دائماً ما تجعل الولاء للطائفة فوق الولاء للوطن، لأن الخطاب الوطني في عرف الساسة مجرد أوهم، لا يهم ان يموت بسببه العراقيين، فيمكن ان تستمر حياتهم، المهم ان يواصلوا الاستمرار علي انتخاب طوائفهم، فالارض والمياه ليست مهمة، المهم "ما نطفيها"، لا اقصد المياه والاراضي، وانما الكراسي.

## بعد قرارات ترامب.. المخرج الإيراني أصغر فرهادي ممنوع من حضور الأوسكار

يوما، وأضاف الموقع أن أصغر فرهادي مرشح لنيل الجائزة عن فيلمه "The Salesman" الذي تم تصويره في إيران، وأن فيلمه "A Separation" فاز بجائزة الأوسكار من قبل عام ٢٠١١. وأثار قرار الرئيس الأمريكي الكثير من الغضب في الوسط الفني وبين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وأعلنت مؤخرا الممثلة الإيرانية ترانه علي دوستي بطلة فيلم "The Salesman" مقاطعتها لحفل الأوسكار احتجاجا على

قرارات الرئيس الأمريكي. ومن المنتظر أن يقام حفل توزيع جوائز الدورة الـ ٨٩ من الأوسكار يوم ٢٦ شباط المقبل على مسرح دولبي، بولس أنجلوس، ويقدمه الكوميديان والإعلامي جيمي كيميل، وقامت إدارة الأوسكار هذا العام بالموافقة على عضوية ٦٠٠ فرد ليكونوا ضمن فريق المصوتين على ترشيحات الجائزة، ويصبح بذلك مجمل المصوتين لهذا العام ٦٦٨٧ فردا، بعد اتهام الأوسكار بالعنصرية العام الماضي.

أكد موقع mirror أن المخرج الإيراني أصغر فرهادي المرشح لجائزة الأوسكار في فئة أفضل فيلم أجنبي لن يتمكن من حضور حفل توزيع الجوائز المقرر إقامته في شباط المقبل، بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتعليق إسناد تأشيرات دخول أمريكا لمواطني سبع دول إسلامية وهي إيران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن لمدة ٩٠

## ليندسي لوهان؛

## العالم أكبر من خمسة

أنقرة / الاناضول

قدمت نجمة هوليوود الأميركية الشهيرة، ليندسي لوهان، اول من امس الجمعة، قلادة تحمل شعار "العالم أكبر من خمسة"، للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان. ويتلخص معنى الشعار، في أن مصير العالم أكبر من أن يبقى تحت تصرف الدول الخمسة دائمة العضوية بمجلس الأمن، وهو شعار طالما رده الرئيس التركي في أكثر من مناسبة. وتم تقديم الهدية خلال استقبال أردوغان، وعقيلته أمينة أردوغان، للنجمة الأميركية، في المجمع الرئاسي، بالعاصمة أنقرة، بعيدا عن الإعلام، وفق ما نقلت وسائل إعلام تركية رسمية. واستقبل أردوغان النجمة لوهان. وقامت لوهان، وتشيرين الاول الماضي، بزيارة للاجئين السوريين في مدينة اسطنبول، والنقت عددا منهم في مركز صحي تابع لإحدى الجمعيات المعنية بتقديم خدمات لهم، وأكدت خلال الزيارة أن العالم أكبر من خمسة.

## نوال الزغبى: هذه شروطي للزواج ثانية

بيروت / أش أ

قالت الفنانة نوال الزغبى "إذا قررت الزواج من شخص ما - وهذا مستبعد - عليه أن يكون على دراية تامة، بأني امرأة مسؤولة وواعية وناضجة وممتكة على الله وعلى نفسي، وأني أم، ولدي أولاد، فإذا هذا الرجل أراد الدخول إلى حياتي وعالمي عليه أن يكون على قدر المسؤولية، أنا لست بحاجة لأي رجل كان، إنما بحاجة إلى رجل يحسنني بالأمان وبأنوثتي وبجبه لأولادي، ويكون رجلاً (بجيبته) (أي أن يكون ثريا وكريما)، وأخلاقه عالية، وإلا لماذا أقدم على الزواج؟".

## نزار شهيد الفدع: أبوح ببعض أسراري للمقربين فقط



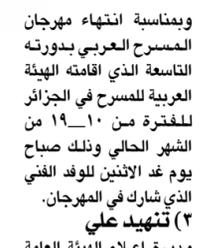
لا لم اندم على شيء ابدا.  
٦) هل تملك الجراة على البوح بأسرارك؟  
٩) هل أنت راض عن نفسك؟  
١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟  
اناقته وشخصيته، فلا يمكن ان يلفتني ان لم يكن بلا اناقة.  
١١) عادة تفعلها دائما ولم تتركها حتى الآن؟  
قراءة الكتب، عند الإفاقة صباحاً أفتح عيني على كتاب.  
١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذ؟  
لا اريد هذه الفرصة.  
لا لم اندم على شيء ابدا.  
٦) هل تملك الجراة على البوح بأسرارك؟  
٩) هل أنت راض عن نفسك؟  
١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟  
اناقته وشخصيته، فلا يمكن ان يلفتني ان لم يكن بلا اناقة.  
١١) عادة تفعلها دائما ولم تتركها حتى الآن؟  
قراءة الكتب، عند الإفاقة صباحاً أفتح عيني على كتاب.  
١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذ؟  
لا اريد هذه الفرصة.  
لا لم اندم على شيء ابدا.  
٦) هل تملك الجراة على البوح بأسرارك؟  
٩) هل أنت راض عن نفسك؟  
١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟  
اناقته وشخصيته، فلا يمكن ان يلفتني ان لم يكن بلا اناقة.  
١١) عادة تفعلها دائما ولم تتركها حتى الآن؟  
قراءة الكتب، عند الإفاقة صباحاً أفتح عيني على كتاب.  
١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذ؟  
لا اريد هذه الفرصة.

الإعلام والسينما والتلفزيون، أخذت الجزء الأكبر من مشوار حياتي، فقدم الكثير من الأفلام السينمائية والأعمال التلفزيونية، كما قام بإخراج وانتاج الكثير من الأعمال أيضاً. ابتسامته التي تبث التفاؤل وحياتنا السخرية من الخراب الذي يحيطنا لم تفارقه أبداً، وقد تكون إحدى أهم الأسرار التي قد يسأل هو عنها. الكاتب والمخرج والمنتج السينمائي نزار شهيد الفدع، هل سيخبرنا عن أسراره التي يخفيها خلف ابتسامته تلك حين يجلس على كرسي الاعتراف؟

١) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك، فماذا تختار؟  
لم اولد وفي فمي ملعقة من ذهب.  
٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عمك؟  
لا توجد اخطاء كبيرة، وانما توجد اشياء لو كنت في طرف افضل لتصرفت معها بشكل اخر.  
٣) هل تتحسر على الماضي؟  
لا ابدا.  
٤) من يسكن قلبك في هذه اللحظة؟  
القلب ساكن، ولكن تسكنه



## صباح



١) عامر حسن فياض  
عميد كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين، مدير ندوة حوارية لقيمتها جمعية الأسفل، بعنوان "تعديل التشريعات الانتخابية لبناء دولة المواطنة" وستضيف الجمعية كلا من د. رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، منتصر العبداني رئيس مركز حوكمة للسياسات العامة، القاضي هادي عزيز علي، وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل في مقر الجمعية.

٢) طه رشيد  
مدير إعلام دائرة السينما والمسرح، يعلن عن عقد مؤتمر صحفي لدائرة السينما والمسرح

وبمناسبة انتهاء مهرجان المسرح العربي بدورته التاسعة الذي اقامته الهيئة العربية للمسرح في الجزائر للفخرة من ١٩١٠ من الشهر الحالي وذلك صباح يوم غد الاثنين للوفد الفني الذي شارك في المهرجان.

٢) تنهيد علي  
مديرة إعلام الهيئة العامة للتراث والأثار، أعلنت ان الهيئة قد تسلمت مجموعة مهمة من الأثار كانت قد ضبطت من قبل الأجهزة الأمنية في محافظة كربلاء المقدسة، ونكرت علي ان الأثار المسلمة تعود للديانة اليهودية، وفيها مخطوطات جلدية ولغائف عبرية مع بعض الأيقونات والأنسجة والملابس بعضها يحمل كتابات ونقوشا عبرية.